

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قيم المواطنة المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف:

د. الساسي حوامدي

من إعداد الطلبة:

• أوبيش زوهير

• حلواجي فاروق

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. باللموشي عبد الرزاق
مشرفاً	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. الساسي حوامدي
مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. منصور مصطفى

السنة الجامعية: 2022/2021

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تضمين مناهج الكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة . وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الاستكشافي ، حيث اشتملت عينة الدراسة على المناهج التربوية الكشفية للكشافة الإسلامية الجزائرية والمقرر من طرف القيادة العامة للمنظمة 2020 وما تتضمنه من أنشطة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على بطاقة تحليل محتوى تتضمن المعايير العالمية للمواطنة للمجلس القومي للدراسات الإجتماعية (NCSS) (معاري ، العسالي 2020) ، والتي اشتملت على 11 معيار موزعة عبر 4 مجالات وهي : الإجتماعي ، السياسي (إنتمائي) ، الثقافي ، والإقتصادي (بيئي) . ومن خلال تحليل محتوى المنهاج تبين تضمين المنهاج لقيم المواطنة ذات الأبعاد الإجتماعية والسياسية (الإنتمائية) والإقتصادية (البيئية) والثقافية وكانت النتائج متقاربة كالآتي :

- منهاج مرحلة الكشاف ب (520) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (28.52%)

- مرحلة الأشبال ب (518) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (28.41%) لأتي في المرتبة الثانية .

- منهاج مرحلة الجواله ب (471) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (25.84%)

- منهاج مرحلة الكشاف المتقدم ب (314) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (17.22%) .

Study summary:

The current study aimed to find out the extent to which the Algerian Islamic Scout curriculum includes the values of citizenship.

The descriptive analytical exploratory approach was followed, as the study sample included the educational scouting curriculum of the Algerian Islamic Scouts, which was decided by the general leadership of the organization 2020 and the activities it includes. (Mari, Al-Assail 2020), which included 11 criteria distributed across four areas: social, political (belonging), cultural, and economic (Bibi). By analyzing the content of the curriculum, it was found that the curriculum included the values of citizenship with social, political (belonging), economic (environmental) and cultural dimensions.

The results were close as follows:

-Scout stage curriculum with (520) recurrences, or an estimated percentage of.(%28.52)

The cubs stage (518) repeatedly, or a percentage estimated at (28.41%), to come in second place.

-The roving stage curriculum with (471) recurrences, or an estimated percentage of.(%25.84)

-The curriculum for the advanced scout stage with (314) recurrences, i.e. With a percentage estimated at.(%17.22)

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الملخص باللغة العربية
ب	الملخص باللغة الانجليزية
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
1	مقدمة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
5	1 - الإشكالية
6	2 - تساؤلات الدراسة
7	3 - أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
8	5 - التعاريف الإجرائية
11	6 - الدراسات السابقة
14	7 - التعليق على الدراسات
الفصل الثاني : قيم المواطنة	
21	تمهيد
22	1 - مفهوم قيم المواطنة
24	2 - مبادئ قيم المواطنة
29	3 - أهداف وأهمية قيم المواطنة
32	4 - أبعاد المواطنة وتصنيفاتها

35	5 - علاقة المواطنة ببعض المفاهيم الأخرى
38	6 - أسس ممارسات قيم المواطنة ومراحل تنميتها
41	7 - دور المجتمع المدني في تنمية قيم المواطنة
42	الخلاصة
الفصل الثالث : الكشافة الإسلامية الجزائرية	
44	تمهيد
45	1 - تاريخ الحركة الكشفية
47	2 - التعريف بالمنظمة
49	3 - الهيكل التنظيمي
53	4 - عناصر الطريقة الكشفية
57	5 - المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية
67	الخلاصة
الإطار الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
69	تمهيد
70	1 - منهج الدراسة
70	2 - مجتمع الدراسة
71	3 - عينة الدراسة وخصائصها
71	4 - أداة الدراسة
72	5 - إجراءات الدراسة
72	6- الأساليب الإحصائية
73	الخلاصة
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
75	تمهيد
76	1 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول
77	2 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني
84	3 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث

90	4 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع
96	5 - عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس
102	6 - عرض ومناقشة نتائج السؤال العام
103	7 - خلاصة الدراسة

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإجتماعي .	77
02	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد السياسي (الإنتمائي) .	79
03	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي	80
04	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإقتصادي (البيئي)	81
05	يبين مدى تضمين منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات الأبعاد الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية	82
06	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإجتماعي	84
07	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد السياسي (الإنتمائي)	86
08	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي	87
09	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإقتصادي (البيئي)	88
10	يبين مدى تضمين منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات الأبعاد الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية	89
11	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإجتماعي	90

92	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد السياسي (الإنتمائي)	12
93	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي	13
94	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإقتصادي (البيئي)	14
95	يبين مدى تضمين منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات الأبعاد الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية	15
96	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإجتماعي	16
98	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد السياسي (الإنتمائي)	17
99	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي	18
100	يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإقتصادي (البيئي)	19
101	يبين مدى تضمين منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات الأبعاد الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية	20
	يبين مدى تضمين منهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة	21

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
	يمثل الهيكل التنظيمب للكشافة الإسلامية الجزائرية	01
	يوضح دورة وضع وتنفيذ المنهاج	02
	يبين الجوانب التي يتكون منها الإنسان	03
	يبين المجالات التي يتكون منها المنهاج	04

المقدمة:

إن تنمية ثقافة المواطنة يعتبر من أهم أدوار الدولة، إذ أنها تسعى إلى تحقيقها من خلال مجموعة من السياسات لعل أهمها السياسة التربوية، لذلك فالمدرسة تلعب دورا مهما في تكريس وتعزيز دور المواطنة ، كما تعتبر المواطنة من المفاهيم التي تحظى باهتمام متزايد من طرف الباحثين، إذ أنها انتقلت من كونها مجرد توافق أو ترتيب سياسي تعكسه نصوص قانونية، إلى قيمة اجتماعية وممارسة سلوكية تعبر عن نضج ثقافي وإدراك حقيقي لفضيلة المساواة، وقد اتسع هذا المفهوم ليشمل معنى التعلق بالوطن والانتماء إلى تراثه التاريخي ولغته وعاداته ، وارتبط بمبدأ المساواة بين الأفراد ومبدأ حق المشاركة الحرة للأفراد في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والمشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية وتولي المناصب. ويعتبر مفهوم المواطنة واضحا إلى حد بعيد على المستوى التنظيري، إلا أن قيمته كثقافة اجتماعية لا تزال دون المستوى المطلوب، وهذا ما يعكسه تفشي بعض المظاهر المنافية لمقاصد المواطنة، وهذا ما يحتم دراسة سبل تنميتها والبحث في كيفية الارتقاء بها ومختلف الوسائل الضرورية لتحقيق ذلك.

إلا أن اتساع الهوة بين موارد الحكومات وتطلعات واحتياجات الشعوب، أدى إلى بروز دور المجتمع المدني كرافد مساعد للدولة الوفاء بالتزاماتها، من خلال الأدوار المختلفة التي يقوم بها والتي تطورت من مجرد تقديم الرعاية والإعانة للمجتمع إلى المشاركة الفاعلة في تحقيق التنمية الشاملة ، و يرى كثير من الباحثين أن كلمة "مدني" تنطوي على قيم مدنية ومفاهيم مواطنة، ويعتبرون أن المجتمع المدني وسيط بين المجتمع والدولة، فمنظماته من خلال أدائها تساهم في دعم الإنسان بالانتقال من الحالة الفردية إلى حالة المواطنة، وتنميته من فرد إلى مواطن يتسم بسمات معينة و يتمتع بكل

الحقوق المتاحة له ويتحمل كافة الواجبات المفروضة عليه . ومن بين منظمات المجتمع المدني البارزة في الجزائر والتي لها تواجد واضح على أرض الواقع نجد الكشافة الإسلامية الجزائرية التي كانت ولا زالت لها دور مهم في البلد حيث كانت لها بصمة واضحة ودور نضالي إبان الإستعمار الفرنسي كما كان لها دور بارز أيضا في إندلاع ثورة التحرير الكبرى واستمرت هذه المنظمة في تأديت واجبها كونها منظمة تربوية تطوعية حيث تساهم في تنشئة الفتية وتربيتهم على حب الوطن وتنمية سماتهم وجوانب الشخصية بهدف إخراج وتكوين أفراد صالحين في المجتمع. وبصدد تحقيق هذا الهدف مرت هذه المنظمة بمخاضات كبيرة طلية مسيرتها منذ تأسيسها على يد القائد محمد بوراس سنة 1935 إلى يومنا هذا . وفي سياق التطور المعرفي الملحوظ الذي يشهده العالم ، وأمام التراكم المعلوماتي الكبير، الذي أدى بالمجتمعات إلى ضرورة الانسجام معه ومواكبته في مختلف مجالات الحياة ، ومن بينها المجال التربوي حيث أن النظم التربوية تسعى إلى بناء برامج ومناهج تعليمية تواكب هذه المستجدات ، بإعادة النظر في مناهجها بين الحين والآخر كان لزاما على الكشافة الإسلامية الجزائرية كونها منظمة تربوية أن تصمما منهاجا تربوية يتلائم مع متطلبات العصر وطبيعية أفرادها حيث شمل هذا المنهاج المراحل العمرية الأربعة التي تضمهم هذه المنظمة فنجد وحدة الأشبال للأطفال الذين يتراوح عمرهم من 6 إلى 10 سنوات ووحدة الكشاف للفتية الذين يتراوح عمرهم من 11 إلى 14 سنة . ووحدة الكشاف المتقدم للفتية الذين يتراوح عمرهم من 15 إلى 17 سنة ووحدة الجواله الذين يتراوح عمرهم من 18 إلى 20 سنة ، حيث نجد في كل منهاج أنشطة تلائم الخصائص العمرية لمن هم في هذا السن تلبية احتياجاتهم وتحقيق الهدف التربوي التي وجدت وتأسست من أجله هذه المنظمة .

وبناء على ما ذكرنا والذي يبين الدور البارز لهذه المنظمة و أهمية مفهوم وقيم المواطنة جاءت هذه الدراسة الذي سيتناول موضوعة المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية بمراحلها الأربعة أشبال ، كشاف ، كشاف متقدم ، وجواله .

تناولت الدراسة فصول نظرية و فصول إجرائية أو ميدانية بما يتناسب مع مجريات وفق منهجية علمية مضبوطة . حيث تضمن الجانب النظري بفصل تقديم موضوع الدراسة والذي ضم إشكالية الدراسة واعتباراتها من تساؤلات البحث وفرضياته مرورا بأهمية الدراسة وأهدافها ، وصولا إلى التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة ، مع ذكر بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

في حين تطرقنا في الفصل الثاني إلى مفهوم المواطنة أين عرفنا مفهوم قيم المواطنة ومبادئها أهداف وأهمية المواطنة أبعاد المواطنة وتصنيفاتها علاقة المواطنة ببعض المفاهيم الأخرى و أسس ممارسات قيم المواطنة و مراحل تنميتها وكذا دور المجتمع المدني في تنمية قيم المواطنة وفي الفصل الثالث تحدثنا على الكشافة الإسلامية الجزائرية حيث تطرقنا إلى تاريخ الحركة الكشفية

، التعريف بالمنظمة، الهيكل التنظيمي للمنظمة، عناصر الطريقة الكشفية، المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية الذي يعتبر محور الدراسة .

أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين الفصل الرابع الذي تضمن على الإجراءات المنهجية للدراسة من تذكير بالدراسة الأساسية وما فيها من منهج مستخدم وعينة الدراسة والأدوات المستعملة في جمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية، ومن ثم الفصل الخامس الذي احتوى على الإجابة على التساؤلات الفرعية والتساؤل العام للدراسة من خلال عرض ونقاش النتائج ، ومن ثم تم إنهاء الدراسة باستنتاج عام ثم قائمة المراجع وملاحق الدراسة .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

- 1- الإشكالية.
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- التعاريف الإجرائية.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعليق على الدراسات.

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر الحركة الكشفية في الجزائر من أبرز منظمات المجتمع المدني التي تلعب دورا أساسية في تربية النشء فهي تساهم على غرار الفعاليات الأخرى الرسمية والغير رسمية في عملية التنشئة الإجتماعية للفتية من مختلف الأعمار . حيث أن لكل فئة عمرية معينة مرحلة خاصة لها منهاجها الخاص معد من طرف مختصين في مجال التربية من داخل المنظمة ومن خارجها يجمعهم ما يسمى بالمختبر التربوي الكشفي التابعة للقيادة العامة للمنظمة. و يتضمن منهاج كل مرحلة (فئة عمرية) مجموعة الأنشطة التي تلبى احتياجات الفتية بناء على خصائص كل مرحلة عمرية . (مدخل المنهاج الكشفي مارس 2022) . وكما أشار (نعمان 2022) فإن الكشافة تعتبر حركة عالمية تربوية مؤثرة تركز على القيم، وتساهم في تنمية قدرات الفتية من الجوانب الخمسة العقلية و البدنية والروحية والإجتماعية والوجدانية وبذلك تهدف إلى تكوين وإخراج أفراد مسؤولين في مجتمعاتهم وكذلك تعزيز القيم لديهم ومن بين القيم التي تسعى الكشافة غرسها في نفوس منتسبيها من خلال المناهج التربوية المعتمدة هي قيم المواطنة، حيث لا تكتمل المواطنة مالم يصحبها حب الوطن. وخدمته وإنمائه واعماره وتقدمه وحمانيته، والشعور العميق بالانتماء إليه، ولا يتأتى هذا الشعور إلا بالتمتع بحقوق المواطنة. فالمواطنة سلوك وثقافة وهي حقوق وواجبات. واحترام متبادل بين المواطنين ، واعتراف بالتنوع في المجتمع . وتقاسم في القيم والعادات والتقاليد والهوية الجماعية في ظل فرص متكافئة في التعليم والعمل والمعاملة والمشاركة .(نعمان :2022، 5) .

كما إن تنمية ثقافة المواطنة لا تقتصر على تطويرها كمعرفة نظرية فقط، بل يتعدى ذلك إلى جعلها ممارسة فعلية وأعمال ملموسة على أرض الواقع، عن طريق تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الأفراد من تعزيز القيم الاجتماعية التي تجمعهم، مثل العيش في ظل السلام والتضامن والتسامح والمساواة، وهو تنمية للسلوك الإيجابي والمشاركة الفاعلة في الشأن العام (دهينة: 2022، 5) .

وبناء على الدور البارز الذي تلعبه منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية في التنشئة الاجتماعية للفتية وللشباب وكذا أهمية قيمة المواطنة في المجتمعات الحديثة جاءت هذه الدراسة للبحث عن الدور الذي يلعبه المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية الصادر عن المختبر التربوي الكشفي التابع للقيادة العامة للمنظمة في تنمية قيمة المواطنة لدى منتسبيها . ومنه انطلقت مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس التالي :

ما مدى تضمين المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية :

- ماهي قيم المواطنة المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية ؟
- ما مدى تضمين منهاج وحدة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟
- ما مدى تضمين منهاج وحدة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟
- ما مدى تضمين منهاج وحدة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟
- ما مدى تضمين منهاج وحدة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى مدى تضمين المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم وهذا عن طريق معرفة :

- قيم المواطنة المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية
- مدى تضمين منهاج وحدة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة
- مدى تضمين منهاج وحدة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة
- مدى تضمين منهاج وحدة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة
- مدى تضمين منهاج وحدة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة

3- أهمية الدراسة :

لقد تطرق الباحثون في مجال العلوم الإجتماعية كثيرا إلى موضوع الحركة الكشفية وكذا موضوع قيم المواطنة سواء على المستوى العربي ككل أو على مستوى الجزائر حيث سعت عديد الدراسات للبحث عن دور هذه المنظمة في تعزيز القيم لدى أفرادها ومنتسبيها . كما هنالك دراسات بحثت عن دور المنظمات والمؤسسات الرسمية والغير رسمية في تعزيز قيم المواطنة في المجتمعات حيث تكمن أهمية الدراسة الحالية في :

-البحث على مدى تضمين المنهاج الكشفي الصادر عن القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية في مارس 2020 لقيم المواطنة حيث يأتي صدور هذا المنهاج ضمن المساعي الحثيثة لتطوير هذه المنظمة .

- أهمية هذه المنظمة ودورها القيمي والنضالي البارز في المجتمعات .
- أهمية قيم المواطنة في نهضة وبناء المجتمعات القوية والمتطورة .
- تسليط الضوء على المنهاج الكشفي كونه منهاج تربوي المساهمة في تقييمه وتقويمه وتطويره .
- معرفة النشاط الكشفي ودوره في ترسيخ قيم المواطنة لدى منتسبي الكشافة الإسلامية الجزائرية
- إلقاء الضوء على البرامج والأنشطة الكشفية المتضمن داخل المنهاج الكشفي
- المشاركة في ايجاد بعض المحاور التي قد تفيد مسؤولي هذه المنظمة في رسم خطط العمل الكشفي المناسب لترسيخ قيم المواطنة لدى الفتية والشباب .
- أما النقطة والأهمية البارزة هي أن هذه الدراسة حازت السبق في تناول المنهاج الكشفي الجديد كمحتوى للتحليل والبحث على مدى دوره وتضمينه لتعزيز قيم المواطنة .

4- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

القيم : هنالك العديد من التعريفات النظرية لمصطلح القيم ولكن التعريف الشامل والملم هو الذي تعرف فيه القيم على أنها هي : " عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء ، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء، بحيث تتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد- بمعارفه وخبراته- في ظل الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب خبرات ومعارف وأنماط سلوكية وعادات وتقاليد في مضمونها بوضع معايير للسلوك الإنساني، وعلى الفرد أن يتبعها وأن يلتزم بها وأن يكيف سلوكه وفقا لها " (أبوالشواشي،2007، 34) .

وكتعريف إجرائي يمكننا تعريف القيم بمثابة معايير إجتماعية تضبط السلوك الإنساني وتميز ما بين الصواب والخطأ والمرغوب وغير المرغوب فيه بالإضافة إلى ذلك هي ليست مجرد صفات و مفهوم نظري فقط بل تعد ذلك إلى كونها سلوكيات مجسدة هذه السلوكيات غير ثابتة وقابلة للتغيير وتخضع لكونها ظاهرة إجتماعية ثقافية بالمتشئة الإجتماعية وتتأثر بها .

قيم المواطنة : مصطلح المواطنة مصطلح متداول اهتم به الباحثون كثير واعطوه تعريفات نذكر منها تعريف (عقيل والجباري، 2015) الذي عرف فيه المواطنة على أنها تتمثل في الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع. فتتمى بداخله الحس الإجتماعي، والانتماء . فيسموا بإ اردته فوق حدود الواجب. مستشعر مسؤولية الملقاة على عاتقه للراقي بمجتمعه ووطنه. وهذه القيم مشتقة من قيم إنسانية عليا، لفهم حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه، ومكانته في هذا النسيج الاجتماعي . واستشراقه لمستقبل وطنه ."

وعرفها (مرتجي و الرنتيسي ، 2011) على أن المواطنة هي مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والإقتصادية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى وضرورة الإحتكام للقانون والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسؤولية الإجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه "

ومن خلال هذا يمكننا تعريف قيم المواطنة كتعريف إجرائي على أنها : مجموعة القيم السياسية والإجتماعية والإقتصادية التي يمارسها الفرد تجاه وطنه ليساهم في المحافظة عليه وتطويره ومعرفته لمدى وعيه بحقوقه وواجباته داخل مجتمعه .

الكشافة : في اللغة : الكشف ، واصطلاحا : رفعك الشيء عن ما يواريه ويغطيه (لسان العرب)

الحركة الكشفية : هي حركة عالمية تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة وفق الهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسسها اللورد سميث بادن باول (العلي، 1993).

كما تعرف على كونها منظمة منتشرة عبر أنحاء كل العالم تتسم بصغية التطوع تهتم بالفتية والشباب وتساهم في تربيتهم من خلال تنمية قدراتهم البدنية والعقلية ووالروحية والإجتماعية والوجدانية عن طريق أنشطة يشرف على تنفيذها قيادات كشفيون بالغون ومؤهلون متخصصون .

الكشافة الإسلامية الجزائرية : هي جمعية وطنية تربوية إنسانية تطوعية مستقلة، ذات طابع المنفعة العامة (القانون الأساسي 2005) .

المنهاج : هو بمثابة البرنامج الذي يصمم كي يتمكن التلميذ أو الفرد من السيطرة بفعالية على الأنشطة و الخبرات التي تحقق لهم مردودات تربوية ايجابية، مع مراعاة أن بعض هذه الأنشطة و الخبرات محددة في صورة مجموعة من العمليات الإجرائية بينما بعضها الآخر غير محدد و يتسم بالعمومية. (قزقوز، 2018، 4)

المنهج التربوي الكشفي : هو مجموعة من البرامج المتنوعة التي تلبي إحتياجات الفتية والشباب وفقا للمرحلة السنوية والتي تحقق الأهداف التربوية للحركة الكشفية حيث تسعى إلى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتوازنة .(المختبر الكشفي التربوي ، 2020 ، 14) .

كما يمكننا تعريف المنهاج التربوي الكشفي كتعريف إجرائي على أنه مجموعة الأنشطة الفردية والجماعية من مختلف المجالات التي وضعتها القيادة العامة والتي تمس مختلف جوانب الفتية والشباب .

5- الدراسات السابقة :

1- دراسة دهينة (2020) :

هدفت هذه الدراسة إلى تبين الدور التي تلعبه منظمات المجتمع المدني في تنمية ثقافة المواطنة حيث تم تسليط الضوء فيها على الكشافة الإسلامية الجزائرية لإعتبارها من أهم منظمات المجتمع المدني التي تكتسي صبغة المنظمات ذات المنفعة العامة ، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي في الجزء النظري من الدراسة كما استند على المناهج المساعدة أهمها منهج دراسة الحالة المنهج التاريخي والمنهج الإحصائي واشتملت عينة الدراسة القانون الأساسي للمنظمة ، كما اشتملت على 87 قائد كشفي من أصل 115 عضو في مجلس الوطني أجابوا على الاستبيان الإلكتروني الذي أرسل لهم الكترونيا وبالتنسيق مع القيادة العامة للمنظمة ، وبعد جمع المعلومات عن طريق الإستمارة الإلكترونية كان لزاما على الباحث تحويل المعلومات إلى بيانات بغية قراءتها وتحليلها استعمل برنامج SSPS كما استعمل الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعاملات الارتباط ، لتتوصل في الأخير من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها على المنظمة إلى تسجيل مؤشرات سلبية ومؤشرات إيجابية فما يتعلق بمساهمتها في تنمية ثقافة المواطنة في ظل الإنفتاح السياسي .

2 - دراسة نعمان (2022) :

هدف البحث إلى التعرف على دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر قادة الكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم بالأردن، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة تضمنت (35) فقرة تم توزيعها على عينة البحث الكترونياً ، حيث ضمت العينة (180) قائد و قائدة من قادة الكشافة في مدارس وزارة التربية و التعليم في الاردن حيث ضمت (72) قائد و (108) قائدة ، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا اكبر او تساوي 0.5 بين استجابات أفراد العينة من قادة الكشافة حول دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة يرجع لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا اكبر او تساوي 0.5 بين استجابات أفراد العينة من قادة الكشافة حول دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة يرجع الى متغير التأهيل الكشفي ومن المقترحات التي خرجت بها الدراسة هي : أهمية قيام جماعة الكشافة بتضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي.

3-دراسة عزابي (2019) :

انطلقت الدراسة من تساؤل مفاده ما هو دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب ؟ وذلك للتعرف على مدى ما تقوم به الكشافة الإسلامية الجزائرية لتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب. حيث توصلت الدراسة إلى أن الكشافة الإسلامية الجزائرية والتي تعتبر حركة جمعوية في المجتمع الجزائري تؤدي دورا بارزا في تعزيز وغرس قيم المواطنة لدى الشباب وذلك انطلاقا من المبادئ والأسس وكذا الأهداف التي تسعى إلى تجسيدها على ارض الواقع، والتي تتم بعدة وسائل وأساليب حتى تغرس في الشاب حب الوطن ومختلف قيم المواطنة والتشديد والحرص على العمل

على تطوير الوطن وتنميته والتي تعتمد في ذلك على العمل بالممارسة حتى تتجسد هذه الأفكار في وعي وذهنية الشاب وتبقى راسخة مدى الحياة.

4- دراسة بحري وخربوش (2020) :

يهدف البحث إلى التعرف على أهم الأدوار التي تلعبها الجمعيات في تنمية بعض قيم المواطنة (قيم المشاركة السياسية، قيم المسؤولية، قيم الانتماء الوطني) لدى الشباب الجامعي، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة بلغت 114 طالب جامعي من جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 بالجزائر، كما تم استخدام المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن هناك عدة أدوار تلعبها الجمعيات في تنمية قيم المواطنة بدرجات مرتفعة في كل من قيم المشاركة السياسية، وقيم الانتماء الوطني، كما تلعب أدوار بشكل متوسط في كل من قيم تقبل الإختلاف، تقبل المسؤولية.

5- دراسة العريني (2015) :

تهدف الدراسة إلى تعرف واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة للدراسة ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي وعددهم (420) بينما تكونت عينة الدراسة من (125) طالبة من الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن قيم العمل التطوعي الأكثر ممارسة والتي جاءت في المرتبة الأولى (أقدم أعمال التطوعية للآخرين دون أن أشعرهم بالتفضل

عليهم من محور قيم العمل التطوعي وبمتوسط حسابي (4.46) ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة (الترم الأمانة العلمية في الأنشطة العلمية التي أقدمها) من محور القيم المعرفية وبمتوسط حسابي (4.38) بينما جاءت في المرتبة الثالثة في القيم الأكثر ممارسة قيمة (أقدم الخدمة الأفراد المجتمع دون تمييز) من محور القيم الاجتماعية وبمتوسط حسابي (4,34). وجاءت قيمة (أستفيد من الفرص المتاحة لبيان سماحة الدين وعظمته) من محور القيم الدينية في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (4.32) كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي تعزي لمتغيرات الدراسة وقد كانت الفروق في جميع المتغيرات، وقد تم استخدام اختبار (شيفية) للدلالة عن تلك الفروق وقد أوصى الباحث بغرس مبدأ العفو عن أخطاء الآخرين لدى الكشافة والتدريب عليه وجعله جزء من البرامج اليومية للكشاف، وتكثيف البرامج والأنشطة التي تعزز في ممارسي العمل الكشفي تقديم مصلحة المجتمع على مصلحتهم الخاصة، إقامة الدورات التدريبية المكثفة للتعرف على كيفية الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي ليقوم الكشاف بممارسة الأعمال التطوعية عبر هذه الوسائل.

6 - التعليق على الدراسات :

1- من ناحية الهدف :

تهدف دراسة (دهينة2020) إلى الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني الجزائري، في تنمية ثقافة المواطنة،. ثم إنها ترمي إلى تسليط الضوء على دور واحدة من أهم منظمات المجتمع المدني الجزائري التي تكتسي صبغة المنظمات ذات المنفعة العامة، ألا وهي الكشافة الإسلامية الجزائرية بينما هدفت دراسة (نعمان2022) إلى التعرف على دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة

نظر قادة الكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم بالأردن بينما هدفت دراسة (عزابي 2019) للتعرف على مدى ما تقوم به الكشافة الإسلامية الجزائرية لتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب بينما هدفت دراسة (بحري وخربوش 2020) البحث إلى التعرف على أهم الأدوار التي تلعبها الجمعيات في تنمية بعض قيم المواطنة (قيم المشاركة السياسية، قيم المسؤولية، قيم الانتماء الوطني) لدى الشباب الجامعي كما هدفت دراسة (العريني 2015) إلى التعرف على واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة . ومن خلال هذا نرى بأن الدراسات السابقة التي أعتمد عليها الباحث لم تتطرق من خلال أهدافها التي عرفناها إلى دراسة مدى تضمين المنهاج الكشفي المعتمد عليه في الأنشطة الكشفية إلى تكريس قيم المواطنة .

2- من ناحية المنهاج :

اتبع الباحث في دراسة (دهينة 2020) المنهج الوصفي في الجزء النظري من الدراسة كما استند على المناهج المساعدة أهمها منهج دراسة الحالة المنهج التاريخي والمنهج الإحصائي بينما اتبع الباحث في (دراسة نعمان 2022) المنهج الوصفي كما اتبع الباحث في دراسة (عزابي 2019) المنهج الوصفي ونفس الشيء كذلك بالنسبة إلى دراسة (بحري وخربوش 2020) حيث إستخدم الباحثين المنهج الوصفي للوصول الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن هناك عدة أدوار تلعبها الجمعيات في تنمية قيم المواطنة . كما أن الباحث في دراسة (العريني 2015) إستخدم أيضا المنهج الوصفي .

ومن خلال هذا نقول إن الوصول إلى أي هدف يلزم على الباحث أن يسلك أنجع السبل التي توصله إلى هدفه وفي كل الدراسات السابقة المعتمدة تم إتباع المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه أكثر المناهج ملائمة لتفسير الظواهر الاجتماعية عن طريق وصف الظاهرة وتحليلها بشكل منظم بغرض

الوصول إلى أهداف محددة واكتشاف حقائق مختلفة كما أنه تم الإعتماد على مناهج مساعدة أخرى في بعض الدراسات .

3- من ناحية العينة:

اشتملت عينة دراسة (دهينة2020) القانون الأساسي للمنظمة ، كما اشتملت على 87 قائد كشفي من أصل 115 عضو في مجلس الوطني أجابوا على الاستبيان الإلكتروني الذي أرسل لهم الكترونيا وبالتنسيق مع القيادة العامة للمنظمة . بينما اشتملت العينة في دراسة (نعمان2022) على 180 قائد و قائدة من قادة الكشافة في مدارس وزارة التربية و التعليم في الاردن حيث ضمت 72 قائد و 108 قائدة .

أم عن دراسة (عزابي2019) اعتمدت الباحثة عن العينة القصدية حيث تم اختيار في دراسته هذه على فوج محمد بوراس للكشافة الإسلامية الجزائرية بسيدي عمران بولاية الوادي، على اعتبارات عديدة ومنها الكشافة من الحركات الجمعوية المعروفة بطابعها التطوعي الوطني وقرب المسافة مع إمكانية التنقل التي تسهلان عملية الدراسة على الباحث.

بينما في دراسة (بحري و خربوش2020) فقد كان إختيار عينة الدراسة بصورة قصدية عن طريق المعاينة العشوائية، حيث اخترنا الطلبة الذين قبلوا الإجابة على استبيان الدراسة، وقد تم توزيع 120 استبيان في حين تم إسترجاع 114 استبيان، أما في دراسة (العريني2015) قد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي وعددهم (420) بينما تكونت عينة الدراسة من (125) طالبة من الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي .

4- من ناحية الأدوات والأساليب الإحصائية المعتمدة :

استخدم الباحث في دراسة (دهينة2020) برنامج SPSS كما استعمل الأساليب الإحصائية التالية التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعاملات الارتباط كأساليب إحصائية بينما اعتمد على الملاحظة المباشر السجلات والوثائق والمقابلة والاستبيان كأدوات جمع البيانات . أما عن دراسة (نعمان2022) فقد اعتمد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" كأساليب إحصائية بينما اعتمد على الاستبيان كأداة جمع البيانات . بينما في دراسة (عزابي2019) الباحث أداة المقابلة لجمع البيانات مستعينا بذلك على مجموعة من الأسئلة مجهزة ل طرحها على القادة الكشفيين المعنيين بالمقابلة . وبالنسبة لدراسة (بحري وخربوش2020) فمن أجل تحقيق أهداف الدراسة وللتأكد من الفرضيات فقد تم بناء استبيان خاص من قبل الباحثين يقيس دور الجمعيات في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي حيث شمل الإستبيان 44 بند أين تم تقسيم الإستبيان إلى أربعة محاور .أما عن الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة فقد تم الإعتماد على المتوسط الحسابي .

بينما في دراسة (العريني2015) استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة وجاءت في صورته النهائية مكونة من جزئين: الأول ويتعلق بالمتغيرات لعينة الدراسة والجزء الثاني يتعلق بالقيم التي يمارسها الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة وتكون من أربعة محاور . و للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الأتية: التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحور) الانحراف المعياري وذلك لحساب تشتت

استجابات عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحور) معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث. اختبار تحليل التباين الأحادي (اختبار في الدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حسب متغيرات المستوى الدراسي الصف الدراسي مستوى المشاركة في الأنشطة الكشفية بداية المشاركة في الأنشطة الكشفية) معامل (الفأكرونباخ) لحساب معامل ثبات الدراسة اختبار (شيفية) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة .

5- من ناحية النتائج :

توصلت في الأخير دراسة (دهينة 2020) من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها على منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى تسجيل مؤشرات سلبية ومؤشرات إيجابية فما يتعلق بمساهمتها في تنمية ثقافة المواطنة في ظل الإنفتاح السياسي .

بينما توصلت نتائج دراسة (نعمان 2022) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا اكبر او تساوي 0.5 بين استجابات أفراد العينة من قادة الكشافة حول دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة يرجع لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا اكبر او تساوي 0.5 بين استجابات أفراد العينة من قادة الكشافة حول دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة يرجع الى متغير التأهيل الكشفي . أما عن دراسة (عزابي 2019) توصلت إلى أن قيم المواطنة التي تسعى الكشافة الإسلامية إلى تعزيزها وترسيخها لدى فئة الشباب تتمثل في ما يلي :

قيمة الانتماء للوطن - قيمة الولاء للوطن وقادته - قيمة حرية التعبير واحترام الحقوق والحريات الأخرى - قيمة الالتزام بالمسؤولية تجاه الأعمال المنوطة به - المشاركة والقيام بمختلف الملتقيات

والمؤتمرات التي تحي في النفوس حب الوطن - قيمة الصدق التسامح والتعاون مع الآخر بدون مقابل - قيمة التساوي مع الآخر.

بينما دراسة (بحري وخربوش 2020) فقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن هناك عدة أدوار تلعبها الجمعيات في تنمية قيم المواطنة بدرجات مرتفعة في كل من قيم المشاركة السياسية، وقيم الانتماء الوطني، كما تلعب أدوار بشكل متوسط في كل من قيم تقبل الإختلاف، تقبل المسؤولية. أما عن دراسة (العريني 2015) وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن قيم العمل التطوعي الأكثر ممارسة والتي جاءت في المرتبة الأولى (أقدم أعمال التطوعية للآخرين دون أن أشعرهم بالتفضل عليهم من محور قيم العمل التطوعي وبمتوسط حسابي (4.46) ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة (التزم الأمانة العلمية في الأنشطة العلمية التي أقدمها) من محور القيم المعرفية وبمتوسط حسابي (4.38) بينما جاءت في المرتبة الثالثة في القيم الأكثر ممارسة قيمة (أقدم الخدمة الأفراد المجتمع دون تمييز) من محور القيم الاجتماعية وبمتوسط حسابي (4,34). وجاءت قيمة (أستفيد من الفرص المتاحة لبيان سماحة الدين وعظمته) من محور القيم الدينية في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (4.32) كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلك القيم لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي تعزي لمتغيرات الدراسة وقد كانت الفروق في جميع المتغيرات.

الفصل الثاني : قيم المواطنة

تمهيد

1. مفهوم قيم المواطنة
2. مبادئ قيم المواطنة
3. أهداف وأهمية المواطنة
4. أبعاد المواطنة وتصنيفاتها
5. علاقة المواطنة ببعض المفاهيم الأخرى
6. أسس ممارسات قيم المواطنة و مراحل تنميتها
7. دور المجتمع المدني في تنمية قيم المواطنة

الخلاصة

تمهيد :

يعد مفهوم قيم المواطنة من المفاهيم المتداولة بكثرة مما جعل الكثير من المهتمين باحثين كانوا أو مفكرين يهتمون بهذا المفهوم ويعطون له حيزا واسعا من خلال كتاباتهم ودراساتهم العلمية كما أنه يكثر الحديث عن هذا المواطنة في المحطات والأحداث المهمة التي تمر بها الشعوب والمجتمعات وهذا راجع للدور البارز والأساسي الذي تلعبه قيم المواطنة في بناء المجتمعات والدول .

وبما أن قيم المواطنة محور دراستنا سنتطرق في هذا الفصل من الجانب النظري إلى بعض محددات هذا المفهوم من تعريف ومبادئ وأهمية وأهداف وأبعاد وتصنيفات وعلاقة المواطنة بالمفاهيم الأخرى وأسس ممارسة قيم المواطنة ومراحلها وتمييزها وكذا دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في تمييزها وتعزيزها لدى المواطنين .

1- مفهوم قيم المواطنة:

وإن كان ولا بد قبل اعطاء تعريف قيم المواطنة أن نعرف المعنى اللغوي الإصطلاحي لكل مصطلح على حدى .

1-1 القيم : لغة : جمع قيمة و وقوم الشيء تقويما فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره،

ويذكر ابن منظور أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال : أقم الشيء وقومته أي بمعنى استقام ، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم. (ابن منظور 1993، ص 356)

أما اصطلاحا : فهناك العديد من التعريفات للقيم نذكر منها :

تعريف " أوجيست كونت " الذي استبعد نظريته للقيم والظواهر الأخلاقية كل تفكير ميتافيزيقي والبحث في غايات قصوى لا ترتبط بدائرة الواقع، وبدت له القيم والحقائق والظواهر الأخلاقية عنده نسبية وليست مطلقة ، وكان ينظر "كونت" للقيم على أنها في أغلب الأحيان تتسم نوعا ما بالذاتية.

أما تعريف " دوركايم" ذهب إلى أن كل مجتمع من المجتمعات البشرية له نظام أخلاقي يمثل حقيقة اجتماعية ولقد لعب هذا النظام الأخلاقي دورا في نظام تقسيم العمل وإن القاعدة الأخلاقية لا تنبع عن الفرد ولكن المجتمع أساس القيم ومصدرها بل هو الحارس للقيم الإنسانية ومن ثمة فهي نتاج اجتماع لعوامل اجتماعية ولقد حاول "دوركايم" توضيح القيم من خلال المثل العليا الموجودة في المجتمع الإنساني. (بوشلوش 2008، ص 74)

ومن خلال التعاريف التي وجدها الباحث يمكننا اعتبار التعريف العام في علم الاجتماع والذي ذكره (سعيد ، 2008) حيث عرف القيم والمعتقدات والمثاليات على أنها إنما هي عواطف ومشاعر يتمسك

بها الفرد والجماعة ، والمظاهر القيمة تتواجد فعلا كحقيقة علمية فالقيم يمكن تمييزها وتحديدها ووصلها وتصنيفها ومقارنتها باستخدام طرق علمية (سعيد، 2008، ص 19)

أو يمكن تعريفها بأنها هي المبادئ أو الأهداف أو المعايير الاجتماعية التي يتبناها أو يقبل بها الفرد أو الطبقة أو المجتمع . (عيوري وآخرون ، 2005 ، ص 10)

2-1 مفهوم المواطنة :

المواطنة لغويا : مشتقة من لفظة المدينة Citizenship في اللغات الأوروبية، لكنها مشتقة في اللغة العربية من الوطن وهو منزل الإقامة، و أوطن بمعنى أقام (بن دوبة، 2013، ص 53) ،

و "موطن" الإنسان محله، بينما يرى البعض أن كلمة "مواطنة" هي مصدر للفعل "واطن"، بمعنى المشاركة في الموطن والتوافق على العيش المشترك فيه، أي أن المواطنة حسبهم تقتضي المعاشة والإقامة في مكان جغرافي محدد والتوافق على الفعل أي التعايش (عاصي وآخرون، 2010، ص 102)

أما اصطلاحا : فلقد عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها: "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة... وأنها تسبغ على المواطن حقوقا سياسية كحق الانتخاب وتولي المناصب العامة". (الكواري، 2001، ص 6).

وقد عرف قاموس علم الاجتماع : على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الثاني مهمة الحماية وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون كما يحكمها "مبدأ المساواة" ويضيف أن المواطنة تشير في القانون الدولي إلى فكرة القومية وذلك رغم أن الأخيرة أوسع في معناها من الأولى وطالما أن المواطنة تقتصر فقط على الأشخاص الذين تمنحهم الدولة حقوق معينة

فإن المنظمات والشركات المساهمة لها قومية ال مواطنة ويشير المفهوم في علم الإجتماع إلى الالتزامات المتبادلة بين الأشخاص والدولة بحصول الأولين على بعض الحقوق السياسية المدنية بانتمائهم إلى مجتمع سياسي معين ويكون عليهم في الوقت نفسه بعض الواجبات يؤدونها (غيث وآخرون ، 2006 ، ص56) . ومن خلال التعريفات التي وجدها الباحث رأى بأن تعريف مرتجي والرننيسي هو التعريف الشامل والواضح حيث عرف المواطنة بأنها : مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعى بالأمور السياسية والبيئية والصحية والإقتصادية وحقوق الإنسان والإنتفاح على الثقافات الأخرى وضرورة الإحتكام للقانون والإيمان بالوحدة الوطنية والتسامح مع الآخرين واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسؤولية الإجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه (مرتجي و الرننيسي ، 2011) .

ومن خلال ما تعرفنا عليه يمكننا تعريف قيم المواطنة بأنها :

هي مجموعة من السلوكيات الخاصة ببناء واعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى، واحترام الرأي الأخر وامتلاكه للقدرة على التكيف والتعايش مع كل مكونات المجتمع . والإلتزام بالإنتماء للوطن والدفاع عنه، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه .

2-مبادئ قيم المواطنة :

تتمثل مبادئ قيم المواطنة في العناصر التالية :

- **حب الوطن** : حب الوطن قيمة جوهرية، تشير إلى البعد الوجداني للقيمة فهي تدل على تمسك وتوحيد وهوأهم مظهر من مظاهر المواطنة ومن عوامل قوتها فحب الوطن حب عطاء ووفاء، حب تسامح وإيثار، من أجل التماسك والترابط والقوة والعمل المثمر من أجل الحياة الكريمة لكل فرد من أفراد المجتمع.

- **الانتماء:** الانتماء نزعة طبيعية إلى الوطن والأمة، حيث تتصهر الذات الفردية بالذات الجماعية، ويصبح الولاء الخاص والعام جوهر الوجود الحقيقي في الواقع، فيتحول إلى شكل من أشكال التضامن والالتحام بين أبناء الوطن. فالانتماء شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه، ومن مقتضيات الانتماء أن يفخر الفرد بالوطن ويدافع عنه، حيث يدفعه ذلك الشعور إلى القيام بمتطلبات الانتماء الحقيقي وفق تعاليم الإسلام، وتتمثل هذه المتطلبات في :

- التضحية للدفاع عن الوطن.

- حب الوطن والإخلاص له، ونحب الخير للمواطنين المنتمين له.

- الحفاظ على شرف الوطن والغيرة على كرامته ومصالحته وممتلكاته.

- الحرص والإسهام في الأعمال التي من شأنها أن ترفع من شأن الوطن.

- التمسك بالوطن في جميع الأحوال والثقة به .

- الشعور بالانتماء للمؤسسات التي يتكون منها الوطن كالأسرة والمدرسة والمسجد والمدينة ثم

الوطن الكبير (المقبل، 2011، ص 99 - 100)

- **الأمانة:** يشير مفهوم الأمانة إلى الحفاظ على ما يترك الفرد من ممتلكات أو مال أو أي شيء

يخص الآخرين إلى جانب عدم الغش أو إفشاء السر، وعدم استغلال الوظيفة أو المنصب لأي

غرض شخصي، وعدم الانتفاع بها (حنان، 2011، ص 192)

ولتنمية قيمة الأمانة ينبغي ما يلي:

- التعريف بحق الملكية الخاصة واحترامها.

- تقدير القدوة الحسنة للطفل.

- إشباع حاجات الفرد بقدر مناسب وأسلوب ملائم.

- تنمية شعور الطفل بذاته وتقديره لها.

فالأمانة أهم عناصر المواطنة الصالحة، فهي صانعة أمن النفس لدى الناس فهي الخلق الأساس للمواطن الصالح في نظر المجتمع.

- المساواة:

إنها حالة التماثل بين الأفراد في المجتمع أمام القانون بصرف النظر عن المولد أو الطبقة الاجتماعية أو العقيدة الدينية أو الثروة، أو العقار أو الفكر أو المهنة أو التعليم (ابراهيم، ص 232). وتتمثل هذه القيمة في ممارسة العديد من الحقوق مثل: حق التعليم، حق المعرفة، والإلمام بتاريخ الوطن والحصول على المعلومات، ولقد جاءت الشريعة الإسلامية بمنظور إنساني عالمي للحق في المساواة المطلقة بين البشر التي لا تقتصر على الدين أو الجنس أو اللون أو الطبقة ويقر الإسلام مبدأ المساواة على أساس توحيد المعاملة وتكافؤ الفرص بين الأفراد قانوناً وقضاءً، والعدل بين الجميع، ومراعاة الجانب الروحي والمادي ويراعي الطبيعة البشرية ويحترم ذاتية الفرد ويقدر حرية الفردية (العامر، 2003، ص 25).

فالمساواة ليس نفسه العدل حيث نعني به إعطاء كل ذي حقه حقه بناء على احتياجاته .

- العدل :

هو مطلب ضروري اتجاه الفرد والمجتمع، يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة والترابط الاجتماعي القوي بين عناصر المجتمع، ففي تحليل جون لوك "ودفاعه عن الأفراد

وحقوقهم الأساسية يوضح أهمية القوانين في الدولة، فهي مهمة لا كغاية في حد ذاتها، يمكن عن طريقه تحقيق أدوار الأفراد في المجتمع.

فإذا كفت القوانين من عملها يصبح الأفراد في حالة فوضى مع عدم وجود نظام أو رابطة أو وضوح رؤية وبالتالي لا تصبح هناك إدارة عادلة لحماية حقوق الأفراد، ولا توجد إمكانية لحماية الأفراد والمحافظه على حر (عتيبة ، 1436 هـ ، ص 414)

- الطاعة :

تعد قيمة الطاعة من القيم الإيجابية لدى الفرد، وتظهر من خلال اتباع القوانين والقواعد ، إذ من الضروري تعليم الفرد الطاعة عن طريق ما يلي (حنان ،2011، ص 194) :

- النمذجة والتقليد.

- الثواب والعقاب.

- توفير الحب والأمان.

- الاستجابة لحاجات الطفل.

- الثبات والحزم وعدم التساهل مع الطفل بعد وضع القواعد التي يسير عليها.

- عدم التسلط وتقبل سلوكيات الطفل والتعبير عن مشاعره

- الحرية :

الحرية حق من حقوق الفرد، فيها تتحقق إنسانيته فمن حقه أن يولد حراً، وهو حق لا يتغير باختلاف الزمان والمكان، فيه تتميز عن غيره من الكائنات الحية. و" الحرية هي القدرة على اختيار ما نريد وفي الوقت نفسه التمتع بقدرة مماثلة على عدم اختيار ما لا نريد، كما أن الحرية مطلب

أساسي للإنسان له أهمية كالطعام والهواء وغيرها، فقد يعتقد بعض الناس أن الحرية هي الفكاك من كل قيد مادي أو معنوي، وقد يعتقد البعض الآخر أن الحرية معناها انطلاقياتهم الطبيعية مع الهوى وإشباع الرغبات والنزوات.

وأخرون يرون أن الحرية التخلص من جميع القيود التي يفرضها المجتمع على الأفراد (ابراهيم ، ص 236) . وتؤكد الشريعة الإسلامية على الحرية حيث بينت حق الإنسان في ولادته صحيا يحظى بالعناية والرعاية والعلم والعمل والمساواة مع الآخرين، إلى جانب حرية الفكر والمعتقد، ويمكن إيجاد الحريات التي ذكرها الإسلام في الآتي (حنان، 2011، ص 185)

- الحرية العلمية : أي أن العلم حق من حقوق جميع الناس.
 - الحرية الفكرية : دعا الإسلام إلى حرية الفكر والتفكر في موجودات الكون.
 - حرية العمل : هو حق الإنسان في العمل.
 - الحرية السياسية : حيث ذكر أن أمر المسلمين شورى بينهم.
 - الحرية الدينية : أكد الإسلام على حرية الفكر والعلم.
- فالحرية هي قدرة الاختيار بين عدة أشياء أي حرية التصرف والعيش حسب توجيه الإرادة العاقلة دون الإضرار بالآخرين ودون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضته القوانين العادلة، ويجب أن تتوازن الحرية مع المسؤولية التي يضطلع لها الفرد في حدود استعداداته وقدراته المتاحة.
- تحمل المسؤولية :

المسؤولية تعبر عن محصلة استجابات الطفل لقيامه بدور محدد نحو نفسه وأسرته ومجتمعه ومعرفته لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها . (حسنية، 2002، ص 87)

وتتضح هذه القيمة في ممارسة العديد من الواجبات مثل: احترام حرية الآخرين وخصوصياتهم، احترام القوانين، تأدية الخدمة العسكرية للوطن، واجب دفع الضرائب. وعليه المسؤولية هيتحمل الشخص نتيجة التزامه وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية، أمام الله بالدرجة الأولى وأمام ضميره بالدرجة الثانية وأمام المجتمع بالدرجة الثالثة (حنان، 2011، ص 185) .

الاحترام :

لقد أصدرت منظمة اليونسكو مجموعة من القيم رأتها أنها من المشترك بين الإنسانية كلها، وسمتها بالقيم النشيطة، وأوصت بأن تتضمنها كل مناهج التعليم في العالم وجاءت قيمة الاحترام أول هذه القيم (إبراهيم، 2013، ص 298) .

3- أهداف وأهمية المواطنة :

3-1 أهداف قيم المواطنة : تهدف قيم المواطنة إلى:

- توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي يتحقق ما لم يأمن الفرد على نفسه وروحه وماله (عليان ، 2014 ، ص 15)

- إكساب المتعلم سمات المواطنة الفاعلة حتى يتمكن من المشاركة والإسهام الجاد لافي خدمة مجتمعه المحلي وأمته الإسلامية ووطنه الإنساني العالمي.

- تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولائه للإسلام وانتسابه للأمة المسلمة.

- توعية المتعلم بطبيعة علاقته مع الآخرين من حوله وتدريبه على الوفاء بمتطلباتها في ضوء مبادئ الإسلام وقيمه النبيلة.

- تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة . (محمود، 2004، ص 17)

- اكتساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، والدستور، والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي.

- تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً ويتم من خلال إكساب الفرد واحترام الذات واحترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة.

- تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة، ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات . (أعضاء وزارة التربية الكويتية ، 2010 ، ص 26)

- تحقيق انتماء المواطن وولائه لوطنه وتفاعله إيجابياً مع مواطنين بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه . (خالد قراوني ، ص 1)

3-2 أهمية قيم المواطنة :

تبلغ المواطنة أهمية كبيرة في بناء المجتمعات والدولة لكونها مفهوم أساسي يربط بين الفرد والمجتمع وبين الفرد والدولة وتكمن أهمية قيم المواطن في :

- العمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها آلية ناجعة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع.

- المواطنة مبدأ أو مرجعية دستورية وسياسية لا تلغي عملية التنافس بل تركز على احترام التنوع وليس نفيه، والسعي بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تهمين قاعدة الوحدة الوطنية، بحيث يشعر الأفراد أنهلا مجال للتعب وأن مستقبلهم مرهون بها وليس نفيًا لخصوصياتهم وإنما مجال التعبير عنها وفقا لمبادئ الديمقراطية.

- لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطية وذلك بممارسة الحياد الإيجابي اتجاه معتقدات وإيديولوجيات مواطنيها.

- تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات اتجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة بما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع.

- تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات عن طريق المشاركة في المسؤوليات وتوزيع الثروات العامة أما الواجبات فتتمثل في دفع الضرائب والمحافظة عن الوطن والدفاع عنه.

- تؤدي إلى بناء سياسي مدني تعددي متنوع في العرق والمؤسسات (الأسرة، العائلة، القبيلة، الحزب، النقابة ... الخ)، والثقافة الإيديولوجية والدين من باب احترام المشاركة الشعبية للمواطنين.

- تعتبر معيار للتقدم وتطور المجتمعات كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة أساسا لبناء الدولة الحديثة التي تحدد العلاقة بين المجتمع والدولة (تبتى ، 2014 ص 34- 35) .

4- أبعاد المواطنة وتنصيفاتها :

4-1 أبعاد المواطنة :

- البعد المعرفي الثقافي : المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، فهي التي تحدد نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع.

- البعد المهاري: ويقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات...

فالمواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات تكون لديه القدرة على التمييز الأمور أكثر عقلانية.

- البعد الاجتماعي: ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

- البعد الإنتمائي (الوطني) : ويقصد به غرس انتماء الأفراد لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

- البعد الديني (القيمي) : العدالة والمساواة، والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.

- البعد المكاني : البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال

المعارف والمواعظ في غرفة الصف، إضافة إلى المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في

العمل البيئي

ونجد من تقسيم آخر لأبعاد المواطنة وهو كالتالي:

المواطنة من حيث هي علاقة قانونية واجتماعية بين الفرد والدولة، ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الهوية ، والولاء ، والحرية ، والحق ، والعدل ، والمساواة ، والواجب...الخ.(المحروقي ، 2008 ، ص4)

كما أن هنالك تقسيم آخر لأبعاد المواطنة نذكرها فيما يلي :

- **البعد القانوني والسياسي:** يتمثل في القواعد المجسدة للمساواة بين المواطنين والمواطنات في الحقوق، والحريات ، والواجبات ، دون تمييز بينهم بسبب الدين ، أو العرق ، أو اللون أو الجنس...الخ.

- **البعد الثقافي والحضاري:** يعنى بالجوانب الروحية والمعنوية للأفراد والجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية والحضارية ، ونبذ كل أشكال التهميش، والتمييز.

- **البعد الإقتصادي والإجتماعي:** يرتبط بالتوزيع العادل للثروات والخيرات العامة، وحق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لحياة اجتماعية كريمة ، وتطوير جودة الحياة التي يعيشها .
(المجلس الأعلى للتعليم المغربي ، 2011 ، ص20)

4-2 تصنيف قيم المواطنة :

صنفت قيم المواطنة كالاتي:

- **قيم المساواة:** والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم والعمل والجنسية والمعاملة المتساوية أمام القانون، والإحتكام للقانون لحل النزاعات.

- **قيم الحرية** : والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الإعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، وحرية التعبير، وحرية تأييد أو الإحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما، وحرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الطابع الاجتماعي والسياسي .
- **قيم المشاركة**: والتي تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة في كافة مناشط المجتمع، والمشاركة في أحداث المجتمع.
- **القيم الأخلاقية**: وتتضمن هذه القيم تمثل الأخلاق الحميدة عند التعامل مع الآخرين وظهور هذه الأخلاق في سلوكيات تدعم المواطنة.
- **قيم التسامح**: وتتضمن التسامح مع الآخرين والتقرب منهم.
- **قيم الإنتماء**: وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه، والحرص على سالمته، وهذا الانتماء ال يتعرض مع الانتماء للأسرة والدين بل تتسجم هذه الانتماءات مع بعضها بعضا.
- **قيم احترام الملكية العامة**: وتتمثل في المحافظة على المال العام واحترام الصالح العام، وتقديمه على الصالح الخاص.
- **قيم حب الوحدة الوطنية**: وتتمثل في حب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم دون تعصب.
- **قيمة المسؤولية الإجتماعية**: وتتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية، واحترام حرية وخصوصية الآخرين. (مرتجي و الرنتيسي، 2011، ص 117) .

5- علاقة مفهوم المواطنة ببعض المفاهيم الأخرى :

- المواطنة والإنتماء :

المواطنة تتعدى مفهوم الانتماء، من حيث كونه مجموعة من الأحاسيس والمشاعر اتجاه الوطن، بكونها تمتع الأفراد المنتمين لإقليم دولة معينة بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية، دون تمييز بينهم بسبب الدين أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية، إضافة إلى تحملهم جملة من الواجبات التي تفرضها عليهم المواطنة، كما يجب أن يتمتع الإنسان بجملة من الخصائص والفضائل حتى يتصف بالمواطنة منها العدل والتسامح والتضامن والانتماء ... إلخ. (طارق ، 2011 ، ص 92)

- المواطنة والهوية :

يشير مفهوم المواطنة إلى الانتساب الجغرافي لأفراد المجتمع من خلال الارتباط برقعة جغرافية محددة، أما الهوية فتشير إلى الانتساب الثقافي، أي الانتساب إلى معتقدات وقيم ومعايير معينة تحدد الثقافة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، والتي يكتسبها من خلال الولادة وعملية التنشئة، فالهوية لازمة للمواطنة لأن المواطنين لابد لهم من نظام سياسى وعلاقات اقتصادية واجتماعية وقوانين تضبط العلاقات، وكل هذا يبني على معتقدات وقيم ومعايير أي على هوية معينة. (ثائر ، 2009 ، ص 256) .

-المواطنة والديمقراطية :

لقد ارتبط مفهوم المواطنة أساسا بعوامل تاريخية ثلاث، أولها بروز الدولة الوطنية، وثانيها توسيع نطاق المشاركة السياسية، وثالثها سيادة القانون، وهي عموما المحطات الأساسية التي انبثقت منها الديمقراطية الليبرالية في الغرب، وبالتالي فإننا نجد أن هناك نقاطا كثيرة للتماس بين المفهومين

ويتسمان بالتبادل، حيث أن وجود أحدهما هو ضرورة حتمية لوجود الآخر في أي مجتمع كان، كما أن العلاقة التلازمية بينهما تجعل من إمكانية تكريس قيم المواطنة وتجسيدها أكبر في المجتمعات والدول الديمقراطية، ومن جهة أخرى يمكن القول بأن الفضل يعود للمواطنة في إرساء أسس الحكم الديمقراطي، لأن الفرد لم يعد مجرد شخص داخل رعية، بل أصبح مواطناً يتحدد كيانه بمجموعة من الحقوق ومن أبرزها الديمقراطية وما يترتب عنها من ممارسات (شليح ، 2012 ، ص 96).

- المواطنة والوطنية :

هناك قدر من التداخل بين مفهومي الوطنية والمواطنة ، ، فالوطنية تشير إلى شعور جماعي بارتباط روحي وباطني نحو وطن له أرض وحدود جغرافية سياسية (بلفراق، 2006 ، ص 105) ، وهي أيضا إحساس وجداني بضرورة الدفاع عن استمرار هذا الكيان، والذود عن حرمة وصيانة وحدة أراضيه، أما المواطنة فهي تتميز عن الوطنية بكونها شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية ذات هوية سياسية، مما يخلق لديه الولاء لمؤسسات هذه الجماعة ورموزها، كما أنها تتضمن اكتسابه مجموعة من الحقوق فضلا عن الواجبات التي يمنحها له الدستور والتشريعات المختلفة، وتمتعه بالحرية اللازمة والقدرة على إثبات ذاته من خلال الفرص المتاحة له للمساهمة في تقرير المصير بحرية وطواعية ومسؤولية . (مالكي، 2012 ، ص02) .

- المواطنة والجنسية :

تحدد الجنسية بكونها وضعاً أو رابطة قانونية تجمع الفرد المواطن برقعة جغرافية معينة، يتمتع بها هذا الأخير أصلاً بالولادة حيث يكفي أن يكون أحد والديه يتمتع بها، أو يكتسبها بعد ولادتها بمقتضى التشريعات والقوانين ذات العلاقة، فالجنسية تمنح لحاملها وضعاً قانونياً يخوله مجموعة من الحقوق

ويلزمه بمجموعة من الواجبات (Derek ، 1999 ، ص80) المواطنة فهي أعمق من الجنسية إذ أنها وعي الانتماء إلى جماعة اجتماعية ذات هوية سياسية، الشيء الذي يولد لدى الفرد الشعور بالانتماء والولاء المؤسسات الدولة ورموزها ويشعبه بمجموعة من القيم على غرار المساواة والعدالة والحرية (Carolyn ، 2003 ، ص8)

والشعور بالمواطنة يعني التمتع بالحقوق والواجبات المكفولة قانونيا ودستوريا، واقتناع الفرد بأن هناك مؤسسات تحمي ممارسته لحقوقه وحياته على صعيد الواقع، والأهم من ذلك إدراكه أن مواطنته لا تتوقف عند حدود ما منحه إياه الدساتير والتشريعات من حقوق وواجبات، بل تتعداها إلى الإمكانيات والفرص التي تتاح له للتعبير عن إرادته في الانخراط الكامل في شؤون مجتمعه (مالكي، 2012، ص03)

المواطنة والعولمة :

العولمة هي: العملية التي تم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب، والتي تنتقل فيها المجتمعات من حالة الفرقة والتجزئة إلى حالة الاقتراب والتوحد، ومن حالة الصراع إلى حالة التوافق، ومن حالة التباين والتمايز إلى حالة التجانس والتماثل، وهنا يتشكل وعي عالمي وقيم موحدة تقوم على مبادئ إنسانية عامة .

وبذلك فإن المواطنة كفكر تعتبر سابقة للعولمة، فالمواطنة صيغت في البدء داخل الفضاءات الوطنية بوصفها تعبيراً عن حقوق الأفراد وواجباتهم، ثم أصبح لمبادئها امتداد عالمي خارج الحدود الوطنية لاحقاً، ومن ثمة كانت المواطنة العالمية التي هي امتداد للمواطنة المحلية وما يؤثر في الأولى عادة ما يؤثر في الثانية، إضافة إلى ذلك فإن العولمة كمفهوم تدفع نحو مزيد من الحرية في الفعل والتنقل

والتعبير وتكريس الانفتاح وهو ما يتنافى مع مبادئ المواطنة المحلية لكنه يتلاقى مع المواطنة العالمية (ثائر، 2009 ، ص 260).

6- أسس ممارسات قيم المواطنة و مراحل تنميتها :

6-1 أسس ممارسة قيم المواطنة :

- الوعي :

وهو الإدراك العقلي للتجارب والمتغيرات المحيطة وهو ما يجعل للفرد القدرة على تكوين موقف محدد اتجاه الواقع الذي يعيشه، والوعي هو عكس الغفلة التي تعني السلبية في التعامل مع الواقع، بعيدا عن استخدام العقل والمنطق في تبني المواقف، فيفترض في المواطن امتلاك الوعي والقدرة على فهم الأوضاع والقضايا والمشاكل في البلد الذي يعيش فيه، والفهم المعقول للمفاهيم والمصطلحات والتيارات السياسية السائدة والممكنة. (صخري،2019)

وينبغي كذلك للمواطن أن يكون مدركا لأبعاد مواطنته، بحيث يتساوى مع الجميع في الحقوق والواجبات من الناحية القانونية، أما من الناحية السياسية فهو يملك الحق في المشاركة السياسية، ويجب عليه أن يكون على معرفة بالوضع السياسي للبلاد، ومن الناحية الاجتماعية فيجب عليه أن يكون مدركا لحقوقه وواجباته ومختلف الخدمات العامة التي يتمتع بها، وهذا ما يساهم في تكوين الوعي اللازم للمواطن، الذي يلعب دورا مهما في عملية النقد والاقتراح، للمساهمة في صنع القرار في الشأن العام وهذا هو لب المواطنة .

- التنظيم:

تتطلب المواطنة في الدول الديمقراطية تنظيم المواطنين، في أطر سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية وغيرها من التنظيمات المدنية حتى يكون نشاطهم فعالا، ويكون انتظام الأفراد في هذه التنظيمات مبنيا على إرادتهم الحرة، ويسعون من خلال ذلك إلى المساهمة في تحقيق مصالحهم المشتركة، حيث يتعلمون فيها كيف يمارسون الديمقراطية ويكتسبون ثقافة مدنية تقوم على الحوار والنقاش وتقبل الآخرين، وفي هذه الحالة يستطيع الفرد المواطن أن يحقق ذاته، من خلال إيجاد وعاء مؤسساتي أوسع يعبر عن آرائه ومشاكله ويناضل على أرض الواقع من أجلها.

- المجال العام:

يشترك المواطنون في المجال العام، وهو مجموع المؤسسات السياسية والمدنية وغيرها إضافة إلى وسائل الإعلام، فالمجال العام هو المجال الحيوي لممارسة المواطنة، فجميع المواطنين متساوون أمام هذه المؤسسات ولديهم الحق في تكوينها وتأسيسها، كما يمتلكون حرية التعبير عن مواقفهم وآرائهم ومواقفهم في إطار احترام القانون. (خالدي، 2016، ص 39)

6-2 مراحل تنمية قيم المواطنة:

يعتبر هرم كراثول لتحقيق الأهداف الوجدانية النموذج الأبرز لتبين مراحل تنمية القيم حيث تمر عملية تنمية قيم المواطنة من خلاله بخمس مراحل متتالية هي :

- **مرحلة التقبل أو الإستقبال:** وهي المرحلة التي يتولد فيها الإنتباه للقيمة ثم الإهتمام بها والرغبة في اكتسابها.

- **مرحلة الاستجابة:** وفي هذه المرحلة يشارك الفرد في القيمة نتيجة لرغبته فيها.

- **مرحلة التقييم:** وفي هذه المرحلة يتم تحديد اهمية القيمة بالنسبة للمتعلم ومدى التزامه بها.
- **مرحلة التنظيم:** في هذه المرحلة يتم تنظيم القيمة الجديدة ضمن البناء القيمي للمتعلم عن طريق الربط بين القيمة الجيدة والقيم السابقة وإزالة التناقضات بينهما .
- **مرحلة الاتصاف بالقيمة (تشكيل الذات):** في هذه المرحلة يكون لدى المتعلم منظومة قيمية تميزه عن غيره وتحدد سلوكه.
- كما بين نموذج آخر بان تنمية قيم المواطنة تمر بالمراحل التالية:
- **مرحلة التوعية :** التي يتم فيها توعية المستهدف بماهية القيمة وعناصرها وأهميتها وعاقبة التخلي عنها وتطبيقاتها العملية .
- **مرحلة الفهم:** وتتضمن هذه المرحلة فهم حقائق القيمة ومقاصدها واستيعاب شروطها وآداب تطبيقها وإدراك العقبات التي تواجه المستهدف عند تطبيقها وكيفية التغلب على هذه العقبات.
- **مرحلة التطبيق:** وفي هذه المرحلة يتم التدريب العملي والممارسة الفعلية للقيمة.
- **مرحلة التعزيز:** والتعزيز يكون ذاتيا من خلال الشعور بالرضا والراحة عند التقيد بتطبيق القيمة وخارجيا من خلال المكافأة والتشجيع، كما ان المحاسبة والعقاب باعتباره معززا سلبيا خارجيا يستخدم وفق قواعد ديمقراطية يتم الاتفاق عليها على مستوى المدرسة او المجتمع. (القحطاني والخضير، 2013 ، ص 11- 12) .

7- دور المجتمع المدني في تنمية قيم المواطنة :

يعرف المجتمع المدني على أنه: مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والخلاف ، ويقوم المجتمع المدني على أربعة عناصر وهي :

- مشاركة أفراد المجتمع بشكل تطوعي اختياري.

- التنظيم ، فالمجتمع المدني يقوم على أسس من التنظيم للعلاقات والمؤسسات.

- أن المجتمع المدني مجتمع يعطي أهمية التنوع ويؤكد على قبول الرأي الآخر وشيوع قيم التسامح والتعاون والتنافس السلمي. (حمدان، 1429هـ ، ص 19)

- يركز المجتمع المدني على بعض المفاهيم مثل الفردية والمواطنة وحقوق الإنسان.

تقوم فكرة المجتمع المدني على انتظام الأفراد في مؤسسات أو هيئات فاعلة ومؤثرة مستقلة عن الإشراف المباشر للدولة ومن أهم هذه المؤسسات هي : الأحزاب السياسية والهيئات الخيرية التعاونية ، النقابات ، والهيئات الثقافية ، الأندية الرياضية ، منظمة البيئة ، منظمات حقوق الإنسان وتساهم مؤسسات المجتمع المدني في عملية المواطنة بما يأتي:

- قيام بدور الشريك للدولة في التنمية الاقتصادية .

- قيامها بالبرامج الهادفة، والنشاطات التي تستهدف صقل الشخصية، وإثارة الاهتمام بقضايا الشأن العام الديه.

- التنظيم الجماعي الذي توفره للعمل.

- سلوكها الأخلاقي المتصل بقبول الاختلاف (جرار، 2011، ص 44-45)

خلاصة الفصل :

إن ممارسة المواطنة ليست مرهونة بالجانب القانوني فقط و الذي يسمح لنا بالمشاركة في الحياة السياسية وخاصة العمليات الانتخابية بل إن مفهوم المواطنة أشمل و أوسع من ذلك بحيث له مبادئ وأسس تجعله طابع سلوكي يتصف به الفرد فيظهر في تصرفاته خلال كل مراحل العمرية لتتراكم لديه وتصبح فكرة وجدانية تتمثل في قيم المواطنة التي تظهر في تفاعلات الفرد وتواصله و تعاملاته الإجتماعية بينه وبين غيره من أفراد المجتمع . ومن بين قيم المواطنة في أبعادها الإجتماعية والثقافية والسياسية والإقتصادية والمكانية نجد قيم : التسامح، التطوع، التكافل الإجتماعي، الإنتماء، التعاون، الشورى، نبذ العنف، نبذ التعصب، الحوار،.... وغيرها من القيم التي تعزز في الفرد تعايشه ومشاركته الإجتماعية من خلال منظمات المجتمع المدني التي تلعب دورا بارزا في تنمية قيم المواطنة عبر مراحل مع تفرأسس ممارستها كالوعي والتنظيم كما تتشارك قيم المواطنة في العديد من النقاط مع بعض المفاهيم الأخرى كالديمقراطية والوطنية والعلومة وغيرها من المصطلحات .

واتضح لنا مما سبق أن للمواطنة وقيمها أهداف وأهمية بارزة تكمن في غرس الإتجاه والسلوك الذي يحقق فردا صالح في خدمة دينه ووطنه وهذا راجع لكون المواطنة سلوك ينطبع على جميع ما يقوم به الفرد مستقبلا من أعمال وأقوال وأفعال و إنتماء لهذا الوطن .

الفصل الثالث : الكشافة الإسلامية الجزائرية

تمهيد

1. تاريخ الحركة الكشفية

2. التعريف بالمنظمة

3. الهيكل التنظيمي للمنظمة

4. عناصر الطريقة الكشفية

5. المنهاج الكشفي الكشافة الإسلامية الجزائرية

الخلاصة

تمهيد :

تعتبر الكشافة الإسلامية من أكبر المنظمات الوطنية، والتي تلعب دورا مهما في عديد المجالات، خاصة منها خدمة وتنمية المجتمع وتنشئة الأطفال والفتية والشباب، كما تعتبر من المنظمات التاريخية، إذ أنها تأسست في فترة الاستعمار كرد فعل على الكشافة الفرنسية ذات التوجه المسيحي، وبالتالي كانت الرغبة في تأسيس منظمة كشفية تتبع من عمق المجتمع الجزائري المسلم وتتسم بقيمه ومعتقداته، حيث كان لها دور نضاليا بارزا إبان الإستعمار الفرنسي للجزائر وفي ثورة التحرير الكبرى بالأخص وحتى بعد الإستقلال حيث مررت بعدة مراحل في مسارها حيث عرفت العديد من التغييرات . كما تعتبر الكشافة الإسلامية الجزائرية عضوا معترف به في المنظمة الكشفية العالمية وكذا المنظمة الكشفية العربية .

1- تاريخ الحركة الكشفية :

- عالميا :

قد بدأت الحركة الكشفية في الأول من أوت عام 1907م على يد اللورد الانجليزي بادن باول بعد أن أجرى أول تجربة كشفية على جزيرة براونسي بعشرين من الفتية، ولقد كان الأربعاء 15 جانفي 1998م يوما مشهودا، احتل مكانا مرموقا في تاريخ الحركة، حيث كان اليوم الذي ظهرت فيه الطبعة الأولى من كتاب (الكشفية للفتيان)، فبهذا الكتاب بدأت الحركة في التعريف والكشف عن نفسها لأول مرة، وفيه تحدث مؤسس الحركة عن قيم الحركة وكيفية تكوين الطلائع والوحدات واختيار القادة، وبعض نماذج الأنشطة الهامة، وغيرها من الموضوعات التي ما زالت نبراسا للكشفية، وبعدها انتشرت وازدهرت الحركة في بريطانيا، ولكن ظهور الحركة ونموها السريع لم يكن داخل بريطانيا فقط، بل انتشرت بعدها عبر العالم، وكانت البداية مع شيلي، ثم تبعتها العديد من الدول مثل جنوب إفريقيا وكندا ونيوزيلندا، وتنامت هذه الروح بعد ذلك وانتشرت في الأنحاء جميع حتى دخلت الدول العربية عام 1912م.

- وطنيا :

بمناسبة مرور 100 سنة على احتلال فرنسا للجزائر، اجتمع حشد كبير من المستعمرين زيادة إلى 3000 كشاف فرنسي بلباسهم المتميز وأوسمتهم المختلفة، في ذلك الوقت كان من المستحيل لمؤسس الحركة الكشفية العالمية إنشاء كشافة جزائرية بعيدا عن القيم الفرنسية المسيحية.

وهكذا بدأ التحدي في إنشاء كشافات جزائرية تحمل القيم والأخلاق الإسلامية، وما كان يليق بها إلا اسم يدل على قيمها في ظل استعمار مسيحي، إلا وهو "الكشافة الإسلامية الجزائرية"، وبعد أول محاولة بمدينة مليانة، قرر "محمد بوراس" إنشاء فوج بالعاصمة كان ذلك سنة 1935 م بقلب العاصمة وهو فوج الفلاح، بعدها ظهرت عدة أفواج بمختلف ولايات القطر الوطني من بينها فوج الصباح بقسنطينة، فوج الإقبال بالبلدية، فوج الحياة بسطيف، فوج النجوم بقالمة... إلخ. (رحالي، 2008، ص 26)

ومن ثمة بدأت فكرة توحيد طاقة هذه الأفواج وذلك عن طريق تأسيس جامعة الكشافة الإسلامية الجزائرية، ولكن تم رفض القانون الأساسي من قبل السلطة الفرنسية، ليتم بعد ذلك إدخال تعديل طفيف عليه لحظي بالموافقة، وبالتالي تم تشكيل مؤقت للجنة مديرية فيدرالية الكشافة الإسلامية الجزائرية يترأسها محمد بوراس".

وجاءت هذه التسمية حيث أن (الكشافة) تجمع بين الامتداد التنظيمي للمنظمة عبر العالم العربي والعالمي، والإسلامية تعبر عن انتمائها للدين الإسلامي فهي كيفت المبادئ والأهداف والطريقة الكشفية العالمية وفق مبادئ الدين الإسلامي، حيث تهدف إلى تربية الشباب على هذه المبادئ ابتداء من مرحلة مبكرة من أعمارهم حتى يشبوا وهم متشبعون بالقيم الدينية الإسلامية، أما الجزائرية حتى تتميز عن غيرها من المنظمات الكشفية العربية والعالمية، فالمبدأ الأول يربط بين الواجب نحو الله والوطن ويراد به تقديس الوطن وربطه بالإيمان بالله تعالى وطاعته والسعي إلى خدمة الوطن وتطويره. (الكشافة الإسلامية الجزائرية، 2002، ص16)

بعد الاستقلال استمرت المنظمة في عملها ونشاطها إلى غاية سنة 1975م، أين تم عقد مؤتمر للاتحاد العام للشبيبة الجزائرية UNJA وتم فيه إلحاق مجموعة من التنظيمات الشبابية بالاتحاد،

ومنها الكشافة التي صارت تعرف ب "فرع الكشاف" وهي تابعة لتنظيميا للاتحاد (دهينة ،2019،ص 204) ، وهذا الشيء أفقدها استقلاليتها ومضمونها، مما جعل الكثير من القادة الكشفيين التاريخيين يتوقفون عن النشاط في صفوفها، واستمر الاحتفاظ بهذه التسمية إلى غاية سنة 1979م، فبعد وفاة الرئيس هواري بومدين جاء مؤتمر للاتحاد العام للشبيبة الجزائرية وتم فيه اقتراح تغيير التسمية من جديد إلى أشبال هواري بومدين"، وهي التسمية التي بقيت حتى سنة 1982م أين عمل بعض القادة الكشفيين بشكل كبير على استعادة مضمون الكشافة من خلال استعادة استقلاليتها ولو بشكل جزئي، فأقنعوا قيادات الاتحاد بذلك ما دفع إلى استحداث "المكتب الوطني للكشافة" الذي أصبح يتمتع بنوع من الاستقلالية مقارنة بالمراحل السابقة.

بعد ذلك عمل القادة الكشفيون مع قدماء القادة التاريخيين للمنظمة على الخروج من الاتحاد واستعادة المنظمة التاريخية من جديد، فبدأ العمل لمؤتمر جامع أطلق عليه "مؤتمر الانبعاث" وهو المؤتمر الذي استفاد من الانفتاح السياسي الذي عرفته البلاد لإعادة بعث الكشافة الإسلامية الجزائرية من جديد وتكون منظمة وطنية تتمتع بكامل استقلاليتها كما كانت من قبل عندما أسسها القائد محمد بوراس . (دهينة ،2019،ص 205)

2- التعريف بالمنظمة :

1- لغة:

الكشافة لغة من "الكشف" وهو رفع الحجاب على وزن المبالغة أفعال"، وتستعمل للدلالة على أحد الأعضاء في جماعة الكشف، والكشافة فرقة الكشف. (البستاني،1977،ص 782)

2-تعريف الحركة الكشفية :

الحركة الكشفية حركة تربوية، تطوعية، غير حزبية للشباب، مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو الأصل أو العرق أو العقيدة، وذلك للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة.

(القيادة العامة ، 2020 ص 5)

3 - الكشافة الإسلامية الجزائرية :

تعرف الكشافة الإسلامية الجزائرية "ك. إ.ج" بأنها: " جمعية وطنية تربوية إنسانية اجتماعية شبانية تطوعية مستقلة ذات طابع المنفعة العمومية، وهي عضو بالمنظمة الكشفية العالمية والعربية والإتحاد الكشفي للمغرب العربي، وعضو ملاحظ بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي لدى منظمة الأمم المتحدة.

والكشافة الإسلامية الجزائرية هي منظمة وطنية ذات منفعة عمومية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 217/03 الصادر في 19 ماي 2003م ، وهي حركة تربوية مؤثرة تركز على القيم وتؤكد على

إنجاز مهمتها، وتشرك الشباب الذين يعملون معا ويبدلون أقصى طاقاتهم ويدعمهم الراشدون من ذوي الإرادة والقدرة على أداء دورهم التربوي، وهي تنتمي إلى حركة عالمية تضم الشباب خاصة من

المراهقين من كلا الجنسين، وينضم إليها كافة القطاعات بالمجتمع، وهي تعتمد على القادة من الرجال والنساء الذين يستطيعون من خلالها تقديم مساهمة مؤثرة بالمجتمع.

(الكشافة الإسلامية الجزائرية ،القانون الأساسي 2019)

4 - هدف ومبادئ الحركة الكشفية :

المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى ارتفاع بقدراتهم البدنية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والروحية، بعدهم أفرادا ومواطنين مسؤولين، وأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية.

5- مبادئ الحركة الكشفية:

ترتكز الحركة الكشفية على المبادئ التالية :

- **الواجب نحو الله ثم الوطن:** من خلال الالتزام بالمبادئ الدينية والتمسك بالعقيدة، وتقبل الواجبات التي تنتج عن هذا الالتزام تجاه الله وتجاه وطننا العزيز.

- **الواجب نحو الآخرين :** من خلال الولاء للوطن، مع تعزيز السلام والتفاهم والتعاون المحلي والوطني والعالمي، والمشاركة في تنمية المجتمع مع الاعتراف والاحترام بكرامة الإنسانية والتكامل مع الطبيعة.

- **الواجب نحو الذات:** من خلال مسئولية كل شخص عن تنمية ذاته (القيادة العامة ، 2020 ص 6)

3-الهيكل التنظيمي لمنظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية :

هو البناء أو الشكل الذي يحدد التركيب الداخلي للعلاقات السائدة في المنظمة، ويوضح مختلف المستويات الإدارية والوحدات التنظيمية الرئيسية والفرعية ومهام كل منها لتحقيق أهداف المنظمة بالإضافة إلا أنه يبين أشكال وأنواع الإتصالات وشبكات العلاقات القائمة داخلها .

الشكل 01 : يمثل الهيكل التنظيمي للكشافة الإسلامية الجزائرية



المصدر : القانون الأساسي للمنظمة ، 2019 ، الجزائر

ويضم الهيكل التنظيمي للكشافة الإسلامية الجزائرية الهيئات الآتية:

1 - المؤتمر الوطني :

وهو أعلى هيئة في الكشافة الإسلامية الجزائرية، ويشارك فيه الأعضاء القياديون على كافة المستويات، والأعضاء المنتخبون على مستوى القاعدة، يحدد المجلس الوطني كيفية انتخابهم

وترشحهم، وينعقد مرة كل أربع سنوات، ويتولى عدة مهام أهمها انتخاب المجلس الوطني وتزكية القائد العام للمنظمة.

2- المجلس الوطني:

هو أعلى هيئة بين مؤتمرين، ينتخب لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد، ويتكون من:

- أعضاء القيادة العامة. - المحافظون الولائيون بحكم المنصب. - عضو عن كل ولاية ينتخبه مندوبو الولاية خلال المؤتمر. - عضوان عن ولاية الجزائر ينتخبهما مندوبو الولاية خلال المؤتمر.
- أعضاء القيادة العامة التي سبقت المؤتمر. - عشرة إدارات من ذوي الكفاءات يعينهم القائد العام.
- خمسة عشر من الرواد يعينون باقتراح من القيادة العامة. - عشر قائدات تعينن باقتراح من القيادة العامة.

يجتمع المجلس الوطني في دورة عادية مرة كل سنة، وفي دورات استثنائية كلما دعت الضرورة إلى ذلك، بدعوة من القائد العام أو بطلب ثلثي الأعضاء أو بطلب من القيادة العامة، ويضطلع بالعديد من المهام أهمها انتخاب القائد العام والدعوة لعقد المؤتمر الوطني وضبط عملية انتخاب المندوبين، إضافة إلى التقييم السنوي لعمل القيادة العامة .

3 - القيادة العامة:

هي الهيئة التنفيذية الوطنية، وهي أعلى هيئة بين دورتين للمجلس الوطني وهي مسؤولة أمامه، تتشكل من 19 عضوا يختارهم القائد العام من بين المؤتمرين، ويعرضهم على المجلس الوطني لتزكيتهم لمدة أربع سنوات، وهي تجتمع في اجتماع عادي مرة كل 21 يوما، ويمكنها عقد اجتماعات استثنائية كلما دعت الضرورة لذلك يطلب من القائد العام أو ثلثي أعضائها.

تتولى القيادة العامة عدة مهام أهمها دعوة المجلس الوطني وتجسيد سلطته بين دورتين، والسهر على تنفيذ قراراته، إضافة إلى رسم السياسات العامة لجميع الأقسام، كما تتولى تنسيق وتنشيط وتوجيه ومراقبة كل هياكل المنظمة، إضافة إلى ذلك فإنها تتولى اعتماد الأفواج الكشفية، ويساعدها في أداء مهامها لجان فنية استشارية متخصصة، يحدد النظام الداخلي تركيبها وصلاحياتها.

4- المجالس الولائية:

هو هيئة المداولة على مستوى الولاية، وتتكون من :

- أعضاء المحافظة الولائية. - رؤساء مكاتب المقاطعات ونوابهم. - قادة الأفواج. - قائد منتخب من كل فوج معتمد ومؤمن. - ممثلين عن قسم الرواد. - ممثلات عن قسم المرشدات. - المحافظ الولائي ونائبه. - عضو المجلس الوطني الحالي.

مكلف المجلس بعدة مهام أهمها انتخاب المحافظ الولائي لعهددة أربع سنوات، وتزكية أعضاء المحافظة الولائية، إضافة إلى المصادقة على برنامج العمل السنوي للمحافظة وتقييم حصيلة النشاطات الولائية

5- المحافظة الولائية:

هي الهيئة التنفيذية الولائية، تنتخب في المجلس الولائي لمدة أربع سنوات، أو تزكى باقتراح من المحافظ الولائي بثلاثي أعضاء المجلس الولائي، وتتشكل من 09 إلى 15 عضوا يحدد النظام الداخلي تركيبها وصلاحياتها.

6- مجلس المقاطعة:

هو هيئة استشارية تتكون من مكاتب الأفواج

7- مكتب المقاطعة:

هو الهيئة التنسيقية بين الأفواج والمحافظات الولائية على مستوى البلدية، ويتكون من 05 إلى 07 أعضاء ينتخبهم مجلس المقاطعة لمدة أربع سنوات .

8 - مجلس الفوج :

يتكون من جميع القادة والقائدات بالفوج ومساعدتهم، ويتولى انتخاب قائد الفوج من بين أعضائه لمدة أربع سنوات.

9 - مكتب الفوج:

الفوج الكشفي هو الهيئة القاعدية الأساسية، والإطار النظامي الذي يضم مجموعة الوحدات على مستوى الحي أو القرية، ويسير الفوج مكتب يتكون من 05 إلى 11 عضوا يتم انتخابهم وفق أحكام النظام الداخلي. (الكشافة الإسلامية الجزائرية ،القانون الأساسي 2019)

4- الطريقة الكشفية :

1- تعريفها :

هي نظام متكامل لتربية الفتية من خلال: الوعد والقانون- التعلم بالممارسة - نظام المجموعات الصغيرة - الإطار الرمزي (المثل والتقاليد) نظام التقدم الشخصي (الكفاية) - حياة الخلاء- دعم الراشدين -المشاركة المجتمعية.

ونجد هنا أن عناصر هذه الطريقة تتناغم وتتداخل فيما بينها، مما جعل كل عنصر من عناصر الطريقة جزءا لا ينفصل عن باقي الأجزاء بحيث لا يمكننا تطبيق عنصر دون بقية العناصر الأخرى حتى يكتمل النظام التربوي الكشفي، وكما نرى فإن العناصر متداخلة ومتشابكة وهذا يعطينا تفسيراً لسبب مجيء كلمة «طريقة» كشفية بصيغة المفرد ولم تكن بصيغة الجمع، فهي طريقة واحدة يجب تطبيق جميع عناصرها لكي نحصل على النتيجة التربوية المطلوبة، وفيما يلي شرح مبسط لجميع أجزاء الطريقة:

2 - عناصر الطريقة الكشفية :

- الوعد والقانون:

وهو إطار القيم والأخلاق والواجبات التي يدور حولها العمل الكشفي، وبهما يلتزم الأعضاء (فتية وقادة راشدون) بقواعد الحركة وهذا بحسب ما جاء في دستور المنظمة العالمية الكشفية، ومسمى الكشافة أعم وأشمل لكل المراحل، لذا سنذكر هنا وعد وقانون الكشافة.

وعد الكشافة: «أعد بشرفي أن أبذل جهدي في القيام بواجبي نحو الله ثم الوطن، وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن أعمل بقانون الكشافة» (القيادة العامة ، 2020 ص 7)

- قانون الكشافة :

1/ شرف الكشاف موثوق به.

2/ الكشاف مخلص لله ولرسوله ولوالديه ولوطنه ولرؤسائه ومرؤوسيه.

3/ الكشاف نافع ويساعد الآخرين.

4/ الكشاف أخ لكل كشاف وصديق الجميع.

5/ الكشاف يحب النبات ويرى في الطبيعة قدرة الله.

6/ الكشاف حميد السجايا عطوف على الضعفاء رفيق بالحيوان.

7/ الكشاف مطيع وثابت في أعماله.

8/ الكشاف بشوش وابتسم أمام الشدائد.

9/ الكشاف مقتصد ويحسن التدبير.

10/ الكشاف طاهر السريرة والبدن طيب الأقوال كريم الأفعال.

- التعلم بالممارسة:

إن الكشفية مدرسة الحياة، لا يتلقى فيها الأعضاء دروساً، وإنما يتعلمون عن طريق ممارسة العملية، سواء كانت الممارسة العملية للقيم والمبادئ السامية الكشفية، أو ممارسة المهارات والمعارف المختلفة بأسلوب يناسب كل مرحلة سنوية.

- نظام المجموعات الصغيرة :

وهو تقسيم الفرقة أو أي مجموعة عمل إلى مجموعات صغيرة ما بين 06 إلى 08 أفراد، لكي يعطي الفرصة لكل عضو في الحركة للقيام بدور بناء والمشاركة بشكل ديمقراطي والتعلم مع أقرانه. (القيادة العامة ، 2020 ص 8)

- الإطار الرمزي (المثل والتقاليد):

وتدخل هنا جميع التقاليد والرموز والأشكال التي تميز الحركة، مثل الزي وشارات الهوية والكفاية وطرق التخاطب وتقاليد العلم والسمر وغير ذلك من رموز الحركة.

- نظام التقدم الشخصي:

وهنا يقوم العضو بوضع خريطة زمنية لنفسه مع قائده لكي يرتقي ذاتيا، وهذا من بين واجباته نحو نفسه.

- حياة الخلاء:

وهي من ضمن الأمور التي يجب التركيز عليها، وهي أيضا تتضمن مميزات العمل الكشفي، فلم ولن تكون الحركة في المكتب والفصول الدراسية ولكنها في الغابة أو الصحراء أو على الشاطئ.

- دعم الراشدين:

ليس المقصود هنا أن العمل الكشفي يدار من قبل الراشدين فقط، وإنما هي إشارة قوية لأهمية دعم القادة في تسيير العمل الكشفي بما لديهم من خبرات في القيادة والتدريب والتخطيط، ولكل مرحلة سنوية أسلوب في الدعم والإرشاد وسلطة اتخاذ القرار.

- المشاركة المجتمعية:

الاستكشاف النشط والالتزام الفعال تجاه المجتمعات المحلية والعالم على نطاق أوسع، وتعزيز المزيد من التقدير والتفاهم بين البشر. ويبرز التركيز على المشاركة المجتمعية من خلال:

- القيم والمبادئ المشتركة للكشافة

- تأثير المجتمع في عملية التنمية الشخصية للكشاف.

إن عنصر المشاركة المجتمعية يرتبط بقوة بمساعدة الكشافة لخلق عالم أفضل، وينصب التركيز على المواطنة الفعالة ومسؤولية كل كشاف لمعرفة الدور الذي يمكن أن يؤديه في المجتمع. عملية وضع

المنهج الكشفي التربوي . (القيادة العامة ، 2020 ص 9)

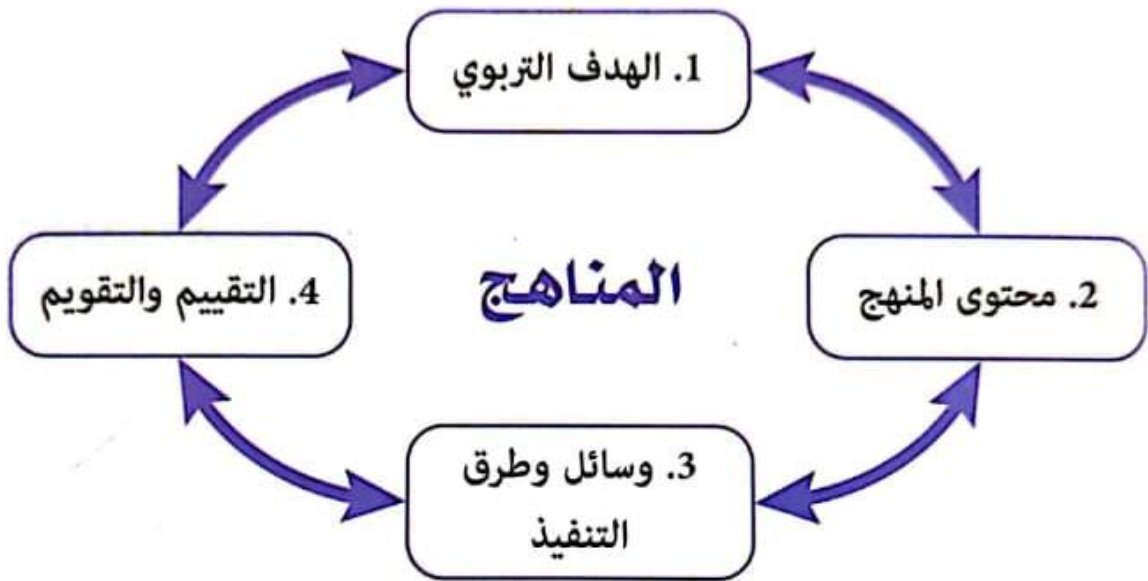
5- المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية :

1- عملية وضع المنهاج :

فيما يلي شكل بياني يوضح كيفية وضع المنهج التربوي الكشفي الذي تم الاستعانة به في بناء

المنهج التربوي الكشفي:

شكل بياني يوضح دورة وضع وتنفيذ المنهج



الشكل 02 : يوضح دورة وضع وتنفيذ المنهاج

المصدر : مدخل للمنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية - القيادة العامة - 2020 ، ص 13

مما تقدم نرى أن عملية وضع المنهج وتنفيذه تدور في حلقة من الخطوات الرئيسية وهي:

1. تبدأ بتحديد الهدف التربوي المرجو، وهذا واضح وجلي في الحركة الكشفية، يتبع وضع الهدف

العام تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة لكل مجال من المجالات والتي تعتبر معايير للعمل بالمنهج.

2. وضع المحتوى الذي يحقق الهدف، وذلك بترجمة المعايير إلى مظاهر تتجلى في السلوك الشخصي (الانفعالي) وكذا إلى أنشطة فردية وجماعية في ظل أساسيات الحركة الكشفية. (القيادة العامة ، 2020 ص 13)

3. تنفيذ الأنشطة باستخدام الطريقة الكشفية وتنوع وسائلها.

4. يتبع كل ذلك عمليات الملاحظة والتقييم والتقويم، والتي لا ينبغي أن تكون في النهاية فقط ولكنها دائمة أثناء التنفيذ، وهذه المرحلة تقيس مدى نجاحها في تحقيق الهدف . كل هذه الخطوات تسير في حلقة تبدأ بالهدف وتنتهي بالتأكد من تحقيقه ي خطوة منها تسير في الاتجاه السابق واللاحق.

2- المعلومات الأساسية للمنهاج :

- مفهوم المنهج التربوي الكشفي :

هو مجموعة من البرامج المتنوعة التي تلبي احتياجات الفتية والشباب، وفقا للمرحلة السنية والتي تحقق الأهداف التربوية للحركة الكشفية، حيث تسعى إلى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتوازنة.

- البرنامج الكشفي :

لقد تم إقرار السياسة العالمية للبرنامج الكشفي في المؤتمر الكشفي العالمي الـ 32 بباريس (فرنسا) عام 1990 والتي ركزت على الاهتمام باحتياجات الفتية والشباب على اختلاف أعمارهم وبيئاتهم مع تطبيق هدف، ومبادئ وطريقة الكشفية، وعلى ضوء ذلك عرف البرنامج الكشفي كما يلي : هو كل ما يقوم به الفتية والشباب من أنشطة باستخدام الطريقة الكشفية لتحف الهدف التربوي للحركة الكشفية (القيادة العامة ، 2020 ص 14)

- جوانب التنمية الشخصية :

كما ذكرنا سابقا، إن هدف الحركة الكشفية ركز على جوانب التنمية الشخصية للأفراد، لأنه من خلال ذلك سوف نقوم بشرح هذه الجوانب وأبعاد التنمية لكل جانب.

إن أي إنسان يتكون من جسد وروح وعمل ومشاعر وطبيعة اجتماعية، وهذه الأجزاء هي التي تكون شخصية الإنسان، لذلك يجب أن ننمي في كل إنسان الجانب الجسمي والروحي والعقلي والانفعالي والاجتماعي لكي يكتمل بها جميعا الجانب الشخصي، وهو ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل 03 : يبين الجوانب التي يتكون منها الإنسان

المصدر : مدخل للمناهج الكشفية للكشافة الإسلامية الجزائرية - القيادة العامة - 2020 ، ص 15

ومن هذا المنطلق فإن علينا أن نهتم بتنمية جميع الجوانب لكي تنمو شخصية الفتية والشباب في الكشفية بشكل سليم وتعطي لنا في النهاية الشخصية التي نرجوها، فلو افترضنا أننا في مخيم كشفية نمارس الأعمال الكشفية المعتادة، فإننا نجد العضو يقوم الصلاة في أوقاتها، وهذا يؤدي إلى تنمية الجانب الروحي، كما أنه يمارس بعض التمارين الرياضية الخفيفة عند الصباح الباكر ويتغذى بمكونات متكاملة من الغذاء وهذا ينمي الجانب الجسدي، وعند العصر يقوم بمشاركة زملائه في

مسابقة ثقافية (القيادة العامة ، 2020 ص 15) وتفوز المجموعة التي ينتمي لها، وهنا يتم تنمية الجانب العقلي والاجتماعي، وفي آخر المخيم يودع زملاءه على أمل اللقاء بهم في الاجتماع القادم، وهنا تكون تنمية الجانب الانفعالي بين الحزن والفرح، كل ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تنمية الجانب الشخصي عنده، ومع تراكم الخبرات المختلفة داخل الكشفية وخارجها، يخرج لنا فتية وشباب وقادة قد نموا بشكل سليم ليقودوا مجتمعاتهم بنجاح.

- المحاور التطبيقية التربوية التي تنمي جوانب التنمية الشخصية :

يتضمن كل جانب من الجوانب الستة جملة من المحاور التربوية التي تؤدي إلى تنمية العضو، وتوسعي في تكاملية إلى تكوين شخصيته السوية، وهذه المحاور موزعة كالآتي:

1. المحاور التطبيقية التربوية للجانب الروحي:

تعتمد محاور الجانب الروحي على فتح آفاق للتنمية الروحية، وهذه المحاور هي:

- العبادة: فعلى العضو أن يؤدي فروضه وواجباته الدينية.
- التفكير في خلق الله: وهذا المحور ينمي ارتباطه الروحي بالله وبديع مخلوقاته.
- عمل الخير: أن يكون العضو سباقا إلى عمل الخير.
- المعاملات: فعلى العضو أن يراعي معاملة الآخرين وأن يحسن الظن فيهم.
- الحكمة : قد يكون هذا المحور أكبر من إدراك العضو، لكن يجب أن يرتي على حسن التصرف في المواقف المختلفة بحسب ما تعلم من تعاليم دينية.

2. المحاور التطبيقية التربوية للجانب البدني:

ينمي هذا الجانب الارتقاء بصحة الجسم والحفاظ على الصحة العامة من خلال المحاور التالية:

(القيادة العامة ، 2020 ص 16)

- معرفة احتياجات الجسم: من خلال التعرف على وظائف الجسم والتغيرات الفسيولوجية، وعلاقة الجسم مع البيئة المحيطة.

- الحفاظ على صحة الجسم: من خلال الصحة العامة والنظافة العامة والتغذية والتمارين الرياضية.

- كفاءة الجسم: من خلال تنمية الحواس، وتنمية اللياقة البدنية.

3. المحاور التطبيقية التربوية للجانب العقلي:

لتنمية الجانب العقلي يجب الانتباه للمحاور التالية:

- جمع المعلومات: من خلال حب الاستكشاف والملاحظة والبحث العلمي.

- تحليل المعلومات: من خلال تصنيف وتحليل المعلومات وتذكرها عند الحاجة.

- حل المشكلات: من خلال التجارب والخبرات التي تعمل على حل المشكلات العقلية التي تواجه

العضو.

4. المحاور التطبيقية التربوية للجانب الانفعالي :

لتنمية المشاعر والأحاسيس الإنسانية وجب التركيز على:

- اكتشاف الذات: من خلال التعرف على الأحاسيس الشخصية واكتشاف القدرات الذاتية.

- التعبير عن الذات : من خلال التحكم في المشاعر وأثناء التعبير عنها. به تحمل المسؤولية

- التحكم في الذات: من خلال التحكم في المشاعر والقدرة على تحمل المسؤولية.

5. المحاور التطبيقية التربوية للجانب الاجتماعي :

تندرج هنا بعض التطبيقات التي تساعد على الاندماج في المجتمع بكل يسر وسهولة :

- العلاقات و الإتصال: من خلال تنمية الاتصال مع الآخرين وتنمية العلاقات معهم
(القيادة العامة ، 2020 ص 17)

- التعاون والقيادة: من خلال الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والتفاعل مع مشاكله

- التضامن وخدمة المجتمع : من خلال التفاعل مع المجتمع وتقديم الخدمة له

6. المحاور التطبيقية التربوية للجانب الشخصي:

هذا الجانب هو الذي يبرز التكامل بين جميع الجوانب الأخرى، ويظهر تطبيقاته في الآتي:

- الهوية: من خلال معرفة الأهداف الخاصة للفرد تجاه نفسه والآخرين.

- الاستقلالية: من خلال التعامل مع الأمور باستقلالية وتفرد دون إغفال حق المجتمع من حوله،
ويظهر ذلك في طريقة الحكم على الأمور المختلفة.

- الالتزام: من خلال اتخاذ القرارات الشخصية والالتزام بها من خلال التجارب والخبرات والمبادئ.

هذه التطبيقات التربوية عامة على جميع المراحل، ويجب التعامل معها بتدرج حسب المراحل السنية،

ولكن المهم في الأمر هو مراعاة تنمية الجوانب الشخصية المختلفة للوصول إلى الشخصية المتكاملة،

وهذا ما تم مراعاته في المجالات المختلفة للمنهج الكشفي العربي

- الشخصية الافتراضية للمرحلة :

اختيار واقتراح شخصية افتراضية مرافقة الكشافين في المنهج الكشفي خلال تطبيقهم للأنشطة

(القيادة العامة ، 2020 ص 18)

3 - الفروق الفردية :

تعتبر مراعاة الفروق الفردية بين الفتية والشباب في تنفيذ المنهج الكشفي من أهم المعطيات الجديدة التي يجب أن نركز عليها، لأن طرق استيعاب وتحصيل الفتية والشباب ليست واحدة (وكذلك الراشدين)، ولذلك عند التعامل معهم ووضع الأنشطة لهم ومعهم يجب الأخذ في الاعتبار هذه الفروق الفردية.

- تعريف الفروق الفردية :

ذلك التباين الذي يحدث بين الأفراد في قدرات العقلية وخصائصهم النفسية والاجتماعية بسبب اختلاف ظروفهم البيئية والاجتماعية، أو الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي للصفات المختلفة. وتتأثر هذه الفروق بالآتي:

- الوراثة. - البيئة العائلية - العمر - الجنس - مستوى العمليات العقلية.

- أساليب التقييم والمتابعة والتقويم :

إن من أهم الخطوات التنفيذية في دور المناهج التحقيق الهدف التربوي الكشفي هي التقييم والمتابعة والتقويم، والتي بدونها لن نستطيع أن نقيس نجاحنا في تحقيق الهدف، لذا يجب التركيز على تطبيق هذه الخطوة، والتي تم إغفالها بشدة على أرض التطبيق العملي (القيادة العامة ، 2020 ص 19) هناك العديد من الأساليب التي يمكننا بها المتابعة والتقييم، من هذه الأساليب على سبيل الذكر لا الحصر:

- بطاقة التقدم : والتي تحدثنا عنها سلفاً.

- بطاقة الملاحظة : وهي التي يلاحظ فيها القائد العضو بشكل دقيق من حيث التغير

في السلوك أو تنمية المعارف والمهارات .

- بطاقة الأداء في الجماعة: وهي بطاقة ملاحظة تقدم الأفراد معا داخل المجموعة، من

خلال أداء المجموعة ككل، أو تقدم الأفراد داخل المجموعة.

- بطاقة متابعة الخطة الفترية: وهذه سواء كانت الفترة شهرية أو سنوية، وسواء كانت الخطة

الجماعة الصغيرة أو خطة الوحدة الكشفية.

أما بالنسبة لأساليب التقويم فهي أيضا كثيرة ومتشعبة ونذكر أيضا هنا على سبيل المثال ولا

الحصر:

- بطاقة المتابعة مع أولياء الأمور: وهذه البطاقة تذهب لولي الأمر كل شهر للتواصل مع

الوحدة، وقد يتناقص دور هذه البطاقة كلما صعدنا في سلم المراحل العمرية للكشفية.

- التقويم الشفهي الفردي داخل الوحدة: وذلك عن طريق التواصل بين القائد والعضو داخل الوحدة

الكشفية وأنشطتها، ويكون ذلك بناء على ملاحظات القائد (سواء المكتوبة في بطاقة الملاحظة أو

ملاحظات وقتية داخل العمل).

- التقويم الشفهي الجماعي: وهو الذي يحدث في اجتماعات الوحدة أو الجماعة الصغيرة للرفع من

أداء المجموعة . مما تقدم نجد أن الأنشطة الفردية والجماعية وأساليب التقييم والمتابعة والتقويم فيما

بينها تتداخل وتتناغم مع مجالات المنهج الكشفي ومؤشراته التربوية بشكل كبير مما (القيادة العامة ،

2020 ص 20) يصعب فصله، فكما رأينا التداخل بين مجالات المنهج، نجد التداخل بين الأنشطة

الفردية والجماعية فيما بينها، وكذلك تتداخل مع أساليب التقييم والمتابعة والتقويم أثناء أداء الأنشطة،

وهذا يبين أهمية عدم الفصل بين كل هذه المعطيات، وأن فهمها بشكل صحيح، ومعرفة متى تؤدي

كل واحدة منها، هو الذي يحقق لنا في النهاية، الغاية المرجوة من هدف الحركة الكشفية، فكل ما يهمننا في نهاية الأمر هو التركيز على تربية الفتية والشباب لتحقيق الهدف من الحركة الكشفية، وهذا هو مقياس نجاحنا في الكشفية: «إن نجاح الحركة الكشفية يقاس بكمية وكيفية المواطنين الذين نعددهم للمساهمة الفاعلة في المجتمع .

4 - مجالات المناهج الكشفية :

لقد تم وضع مجالات العمل بالمناهج بحيث قسمت إلى 5 أقسام رئيسية تمثل جوانب التنمية الشخصية (الروحية، العقلية، البدنية، الاجتماعية) بالإضافة إلى الجانب الكشفي، وتتكامل فيما بينها لبناء الشخصية، وتتدرج بتكاملية بين المراحل السنوية الأربع (الأشبال، الكشاف، الكشاف المتقدم، الجواله)، وداخل كل جانب تتكون مجموعة من المجالات تتناسب في محتواها وطريقة تسميتها مع طبيعة المرحلة السنوية، وهذه المجالات يجب أن يعلم الذي سيقراها أنها ليست منفصلة انفصالا كليا عن بعضها البعض ولكنها متداخلة فيما بينها، ويظهر ذلك في البرنامج الكشفي الذي سيتم تنفيذه. ولقد تم مراعاة أن يكون المنهج في كل مرحلة عمرية متكاملًا مع المنهج في المراحل التي تسبقه أو تليه، لذلك سنجد أن الهدف الرئيسي لكل قسم من أقسام جوانب التنمية (القيادة العامة، 2020 ص21) الشخصية ثابت في كل المراحل العمرية، بينما تختلف المجالات والأهداف الخاصة في كل مرحلة بما يتناسب مع الخصائص السنوية للمرحلة. ويجب الأخذ في الاعتبار أهمية دخول المجال الكشفي في كل الأنشطة، حيث إنك ستنفذ جميع هذه الأنشطة باستخدام الطريقة الكشفية وأنت ترتدي الزي الكشفي، داخل مخيمات تتبع التقاليد الكشفية، وبفنون ومهارات كشفية، يجب على كل عضو في

الحركة أن يعرفها، فإننا نطبق جميع الأنشطة في المجالات الأخرى من خلال المجال الكشفي .

الكشفي. (القيادة العامة ، 2020 ص 22) وتتضح هذه المجالات في الجدول التالي :

الشكل 04 : يبين المجالات التي يتكون منها المنهاج

مرحلة الجوانب	مرحلة الكشاف المتقدم	مرحلة الكشاف	مرحلة الأشبال	الجوانب
الدين للحياة	الدين للحياة	القيم الدينية والأخلاقية	القيم الدينية والأخلاقية	الروحي
التطبيقات العلمية والبيئية	العلوم والتكنولوجيا	العلوم والتكنولوجيا	الكشاف ما حولك	العقلي
الفنون والآداب	مهارات	مهارات	مواهب	
الاقتصاد والمواطنة	البيئة الترشيد	البيئة		الصحي والبدني
الصحّة والرياضة	اللياقة البدنية	صحّة الجسم الرياضة	صحّة الجسم هيا بنا نلعب	
مهارات للحياة	حياتنا في المجتمع	المجتمع	الأُسرة والمجتمع	الاجتماعي
الخدمة العانة وتنمية المجتمع	وطننا	الوطن	الوطن	
الاتصال العالمي	عالمنا	العالم	العالم	
التقاليد والفنون الكشفية	التقاليد والفنون الكشفية	التقاليد والفنون الكشفية	المهارات الكشفية	الكشفي
التطلع للقيادة				عدد المجالات
10	10	10	9	

المصدر : مدخل للمنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية - القيادة العامة - 2020 ، ص 23.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة و خصائصها

4- أدوات الدراسة

5- إجراءات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

الخلاصة

تمهيد :

بعد تناولنا للجانب النظري الذي يعد اللبنة الأساسية للدراسة حيث تحدثنا بإسهام كل ما هو متعلق بمتغيرات الدراسة، نتطرق الآن إلى الجانب الميداني أو التطبيقي للدراسة والذي تهدف إلى البحث عن قيم المواطنة المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية ، فمن خلال هذا الفصل سنحاول الإجابة عن تساؤلات الدراسة ،من خلال الاعتماد على إجراءات منهجية بدءا بتحديد منهج الدراسة وعينتها مع تقديم تصور عن الدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية ثم التعرف على أدوات الدراسة وإجراءاتها ، لنصل إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة أثناء الدراسة .

1- منهج الدراسة :

المنهج في البحث العلمي هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها. (رضوان ،1990، 49) .

إن المناهج المتبعة في البحث العلمي تختلف باختلاف أهداف الدراسة ، فطبيعة الموضوع الذي تناولناه يفرض علينا اتباع المنهج الوصفي التحليلي الاستكشافي

وهو أسلوب يستخدم في وصف المواد التعليمية وتقييم المناهج من أجل تطويرها، يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى معرفة مدى شيوع الظاهرة ، أو مفهوم أو فكرة واعتماد النتائج مؤشرات تحديد اتجاه التطور ، لذا يمكن تعريفه إجرائيا بأنه أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المادة النظرية المكتوبة إلى بيانات عددية قابلة للقياس (حوامدي ، 2018 ، 143) .

وهو ما تطبقه الدراسة الحالية من خلال البحث عن قيم المواطنة المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية .

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المناهج التربوية الكشفية لكل المراحل العمرية (أشبال ، كشاف ، كشاف متقدم ، جواله) والذي يعتبر مجموعة من البرامج المتنوعة التي تلبي إحتياجات الفتية والشباب وفقا للمرحلة السنوية والتي تحقق الأهداف التربوية للحركة الكشفية (القيادة العامة، 2020 ، 14)

فالمناهج يضم مجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية التي من شأنها أن تلبى حاجيات الفتية وتنمي جوانبه الجسمية والروحية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية وتحقق الهدف التربوي للحركة الكشفية .

3- عينة الدراسة و خصائصها :

تتناول الدراسة الحالية بتحليل المناهج التربوية الكشفية للكشافة الإسلامية الجزائرية والمقرر من طرف القيادة العامة للمنظمة وما تتضمنه من أنشطة ، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة وهي البحث عن قيم المواطنة المتضمنة في هذه المناهج الخاصة بكل المراحل العمرية (أشبال ، كشاف ، كشاف متقدم ، وجوالة) حيث نجد أن لكل مرحلة منهاج خاصة يضم مجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية مقسمة إلى أنشطة معرفية ومهارية ووجدانية من مختلف المجالات مكيفة على حسب خصائص كل فئة عمرية وتمس الجوانب الجسمية والروحية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية للفتية والشباب .

4- أداة الدراسة:

الأداة المناسبة للدراسة الحالية هي بطاقة أو شبكة تحليل المحتوى ، حيث تم الاعتماد على بطاقة معدة مسبقا (معاري ، العسالي 2020) بناءا على المعايير العالمية للمواطنة للمجلس القومي للدراسات الإجتماعية (NCSS) والذي يعتبر الأساس الحقيقي للدراسات الإجتماعية ، والتي اشتملت على 11 معيار موزعة عبر 4 مجالات وهي : الإجتماعي ، السياسي (إنتمائي) ، الثقافي ، والإقتصادي (بيئي) .

5- إجراءات الدراسة :

بعد اختيارنا لعينة الدراسة و الاطلاع الجيد عليها والمتمثلة في المناهج التربوية الكشفية للكشافة الإسلامية الجزائرية ، وقيامنا باختيار بطاقة لتحليل المحتوى المعدة مسبقا والقيام بتعديلها حسب التساؤلات المطروحة والتي تتعلق بمدى تضمين هذه المناهج لقيم المواطنة تم الشروع في إجراءات تحليل مضمون المناهج من خلال تطبيق بطاقة تحليل المحتوى بإحصاء قيم المواطنة والقيام بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل منها ، بالاطلاع على جميع محتويات المناهج وما تتضمنه من أنشطة فردية وجماعية معرفية ومهارية ووجدانية .

6- الأساليب الإحصائية:

استجابة لطبيعة البحث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات

- النسب المئوية

وذلك من أجل معرفة عدد تضمين المناهج المختص بالدراسة لقيم المواطنة .

خلاصة الفصل :

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى المعطيات المنهجية للدراسة ومن خلالها سنتناول في الفصل الموالي عرض النتائج المتوصل إليها ، حيث وباستخدامنا هاته الأدوات توصلنا إلى مجموعة من التكرارات والنسب والتي ستترجم كحقيقة علمية نستخلص منها نتائج الدراسة ليتم مناقشتها والوصول إلى اقتراحات وتوصيات .

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول
- 2- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني
- 3- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث
- 4- عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع
- 5- عرض و مناقشة نتائج السؤال الخامس
- 6 - عرض و مناقشة نتائج السؤال العام
- 7 - خلاصة الدراسة .

تمهيد :

يأتي هذا الفصل لعرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة باستخدام شبكة الملاحظة كأداة لجمع البيانات التي يعتمدها الباحث في الوصول إلى نتائج البحث، فالدراسة تهدف إلى معرفة مدى تضمين قيم المواكنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية ، ومن ثم تفرغ تلك الجداول ومناقشة نتائجها يليها الإستنتاج العام .

-عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول :

ويتضمن التساؤل الأول للدراسة مايلي : ماهي قيم المواطنة المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية ؟ .

للإجابة عن هذا التساؤل سعت الدراسة للإطلاع على كل ماله علاقة بموضوع المواطنة في الأدبيات سواء كانت أدبيات محلية أو خارجية أو دراسات سابقة لتحديد قيم المواطنة بالإضافة إلى أننا اعتمدنا على معايير المجلس القومي للدراسات الإجتماعية (NCSS) والذي خلالها وجدنا أن قيم المواطنة المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية هي : القيم ذات البعد الإجتماعي كعرفة حقوقه وواجبه واكتساب المهارات والقدرات وادراك طبيعية النظم والقيم الإجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفرادها كما يتضمن المنهاج القيم ذات البعد الإئتمائي بكل أشكاله الوطني والقومي والإسلامي والعالمي من خلال الأنشطة التي تعزز بالإفتخار كونه جزائري مسلم عربي مثل التعرف على أعلام وشخصيات تاريخية حفظ الأناشيد الوطنية معرفة تاريخ بلاده ونشر ثقافة التعايش وتكوين الصذقات بالإضافة إلى تضمنه القيم ذات البعد الثقافي كعرفة عادات وتقاليد الشعوب واحترام الثقافات المختلفة كما تضمن المنهاج القيم ذات البعد الإقتصادي كترشيد الإستهلاك ومعرفة الظواهر البيئية .

ويرى الباحث بأن المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية اعتمد بالأساس على أبعاد المواطنة المتعارف عليها والتي قامت عليها كل المنهاج التربوية التي تستهدف ترسيخ قيم المواطنة ألا وهي القيم ذات البعد الإجتماعي و الإئتمائي والثقافي والإقتصادي كما أن المنهاج تم بناء محتواه على

ثلاث مستويات معرفية ومهارية ووجدانية وهذا يعود ربما إلى القناعة التامة بمسؤولية المناهج التربوية في بناء مواطنين صالحين فاعلين يمتلكون مفاهيم ومهارات قيم المواطنة .

2- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني :

ويتضمن التساؤل الثالث للدراسة ما يلي : مدى تضمين منهاج وحدة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعايير ومؤشرات المواطنة المتضمنة في منهاج وحدة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية مقسمة لأربعة مجالات على حسب الأبعاد وهي : اجتماعي ، سياسي ، ثقافي ، واقتصادي .

جدول رقم (01) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير

العالمية للمواطنة ذات البعد الاجتماعي .

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	المعايير	الرقم	المجالات
04	2.27 %	6	معرفة الحقوق الإنسانية للفرد	01	(1)
03	26.89 %	71	معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم	02	المجال أو البعد
02	34.09 %	90	اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية	03	الإجتماعي
01	36.74 %	97	إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين أفرادها	04	
	100 %	264	المجموع		

يتضح من خلال الجدول (01) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الاجتماعي قد بلغت (264) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة، موزعة على

الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في إدراك طبيعة النظم والقيم الإجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين أفرادها تم إحصائه بـ (97) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (36.74 %) ومثال ذلك (يشارك الآخريين في الإحتفال بمناسباتهم ويعرض ذلك في إجتماع الفرقة) ، و تليها في المرتبة الثانية اكتساب القدرات والمهارات الإجتماعية قد بلغت (90) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (34.09%) و مثال ذلك (يشارك في زيارة لأحد المرافق الخدمائية ويناقش كيفية الحصول على الخدمة). ويرى الباحث أن وجود هذه الفقرة تدل على ضرورة تعلم ثقافة التفاوض والحوار والمناقشة من الصغر لأن وحدة الأشبال المعنية بدراسة مناهجه هنا تضم الأطفال من 06 إلى 10 سنوات . ثم تأتي في المرتبة الثالثة معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم حيث بلغت (71) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (26.89%) و مثال على ذلك نجدها في الفقرة التالية : (يؤدي ثالث خدمات تطوعية لخدمة الآخريين) وكذا في الفقرة التالية : (يحرص على المشاركة في مشروعات خدمة البيئة) ويرى الباحث أن تضمين هذه المؤشرات في المنهاج إلى مدى أهمية المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي الذي يعتبر من أهم مظاهر المواطنة في تنمية وتطوير المجتمع . ويحتل معيار معرفة الحقوق الإنسانية للفرد المرتبة الرابعة حيث بلغت (6) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (2.77 %) ، ويظهر هذا المعيار من خلال الفقرة التالية : (يحدد ثلاثة من حقوق الآخريين.) ، فتوظيف هذه الفقرة مهمة جدا لمعرفة الحقوق الإنسانية للأفراد وتضمن هذا المعيار في المنهاج بنسبة ضعيفة جدا تكاد تكون منعدمة تماما .

جدول رقم (02) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير

العالمية للمواطنة ذات البعد السياسي (الإнтمائى) .

الترتيب	النسب المئوية	التكررات	المعايير	الرقم	المجالات (الأبعاد)
04	8.72 %	13	معرفة الحقوق السياسية للأفراد.	01	(2)
01	42.28 %	63	معرفة المسؤولية السياسية للأفراد.	02	المجال
02	30.87 %	46	إكتساب القيم السياسية	03	أو البعد
03	18.12 %	27	تحليل المهارات ذات البعد السياسي	04	السياسي
	% 100	149	المجموع		(الإنتمائى)

يتضح من خلال الجدول (02) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد السياسي (الإнтمائى) قد بلغت (149) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول معرفة المسؤولية السياسية للأفراد كأن يحترم الرموز الوطنية تم إحصاؤه بـ (63) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (42.28 %) ومثال ذلك من خلال المنهاج : (يحدد دوره كفرد نحو الوطن) ، و تليها في المرتبة الثانية إكتساب القيم السياسية والتي بلغت (46) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (30.87%) حيث من المؤشرات الخاصة بهذا المعيار هي إحترام الرمو الوطنية كالعالم والمعالم و مثال ذلك (يفسر مدلول العلم الوطني).. ثم تأتي في المرتبة الثالثة تحليل المهارات ذات البعد السياسي حيث بلغت (27) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ

(18.12%) و مثال على ذلك نجدها في الفقرة التالية : (يناقش مع زملائه القضية الفلسطينية ودور السداسية إتجاه أطفال فلسطين) وكذا (يزور مع سداسيته مجاهدا ويحاوروه عن إحدى المناسبات التاريخية والوطنية) ويرى الباحث أن تضمين هذه المؤشرات في المنهاج إلى مدى أهمية أن يفهم ويميز الفتية سبب تأثير وتسلسل العلاقات التاريخية في الأحداث . ويحتل معيار معرفة الحقوق الإنسانية للفرد المرتبة الرابعة حيث بلغت (13) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة ب (8.72 %) ، ويظهر هذا المعيار من خلال الفقرة التالية : (يذكر كيفية الحصول على الخدمة من أحد المرافق..)

، فتوظيف هذه الفقرة مهمة جدا

لمعرفة الحقوق السياسية للأفراد.

جدول رقم (03) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير

العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي .

الترتيب	النسب المئوية	التكررات	المعايير	الرقم	المجالات
01	100 %	51	تحليل القيم ذات البعد الثقافي من خلال المؤشرات التالية : - يؤمن بالقيم الإنسانية بمنظورها العالمي - يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع - يحترم الإختلافات الثقافية - يستكشف أوجه الشبه والإختلاف في ثقافة المجتمعات	01	(3) المجال (البعد) : الثقافي

إعتمد في هذا البعد على معيار واحد عكس المجالات الأخرى التي إعتمدت على 4 معايير ، وضم معيار تحليل القيم ذات البعد الإجتماعي مجموعة من المؤشرات كما موضح في الجدول (03) والتي من خلالها تم تحليل محتوى المنهاج حيث يتضح من خلال الجدول (03) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الثقافي قد بلغت (51) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ومثال على ذلك من خلال المنهاج فقرة : (يحترم الثقافات المختلفة) ويرى الباحث هنا أنه في هذا البعد قد ركز المنهاج على المحافظة على التراث و العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع الجزائري وكذا الإهتمام بالثقافات العالمية الأخرى لترسيخ وتعزيز قيم المواطنة في بعدها الثقافي . و كذا فقرة (يجمع 5 صور للأماكن الأثرية أو المعالم المميزة لوطنه) .

جدول رقم (04) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير

العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي .

المجالات	الرقم	المعايير	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
المجال أو البعد الإقتصادي (البيئي)	01	تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية	03	5.56 %	02
	02	تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي .	51	94.44 %	01
	المجموع		54	% 100	

يتضح من خلال الجدول(04) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الإقتصادي (البيئي) قد بلغت (54) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة

على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي تم إحصاؤه بـ (51) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (94.44 %) ومثال ذلك (يحدد طرق ترشيد الإستهلاك) ، و تليها في المرتبة الثانية تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية (03) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (5.56%) و مثال ذلك (يشارك في زيارة لأحد المرافق الخدماتية ويناقش كيفية الحصول على الخدمة).

ويرى الباحث من خلال نتائج الجدول أن المنهاج لم يتضمن القيم التي تستهدف حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي ولم يعطيه أولوية كبيرة كمعيار من معايير المواطنة .

جدول رقم (05) يبين مدى تضمين منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم

المواطنة في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات الأبعاد الإجتماعية والسياسية والثقافية

والإقتصادية .

الترتيب	المجالات (الأبعاد)	التكررات	النسب المئوية
01	البعد الإجتماعي	264	50.96 %
02	البعد السياسي (الإنتمائي)	149	28.77 %
03	البعد الإقتصادي (البيئي)	54	10.42 %
04	الثقافي	51	9.85 %
	المجموع	518	% 100

اتضح من خلال الجدول (05) والذي يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الأشبال للكشافة الإسلامية الجزائرية بعناصره في ضوء المعايير العالمية للمواطنة بأن محتوى المنهاج قد تضمن قيم المواطنة بالترتيب الآتي :

- القيم ذات البعد الإجتماعي بنسبة 50.96 %

- القيم ذات البعد السياسي (الإنتمائي) بنسبة 28.77 %

- القيم ذات البعد الإقتصادي (البيئي) بنسبة 10.42 %

- القيم ذات البعد الثقافي بنسبة 9.85 % .

ويرى الباحث بأن المنهاج الخاص بمرحلة الأشبال قد اهتم بالقيم ذات البعد الإجتماعي بشكل أكبر من القيم ذات الأبعاد الأخرى و يرجع هذا إلى إحتمالية خصوصية المرحلة العمرية والتي تضم الأطفال ما بين 6 إلى 10 سنوات حيث يكون الطفل في هذه المرحلة بحاجة قيم المواطنة ذات البعد الإجتماعي أكثر من حاجته إلى القيم الأخرى لكي يتشبع ويكتسب المهارات الإجتماعية ويدرك طبيعية النظم والقيم الإجتماعية ويعرفه مسؤوليات وحقوق الأفراد ولو أن هذه الأخيرة لم يتضمنها المنهاج بشكل كبير كما لاحظنا الإحصائيات في الجدول رقم (01) .

4- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث :

ويتضمن التساؤل الثالث للدراسة ما يلي : مدى تضمين منهاج وحدة الكشاف للكشافة الإسلامية

الجزائرية لقيم المواطنة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعايير ومؤشرات المواطنة

المتضمنة في منهاج وحدة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية مقسمة لأربعة مجالات على حسب

الأبعاد وهي : إجتماعي ، سياسي ، ثقافي ، وإقتصادي .

جدول رقم (06) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية في

ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإجتماعي .

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	المعايير	الرقم	المجالات
04	8.47 %	21	معرفة الحقوق الإنسانية للفرد	01	(1) المجال أو البعد الإجتماعي
02	32.26 %	80	معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم	02	
01	36.29 %	90	اكتساب القدرات والمهارات الإجتماعية	03	
03	22.98 %	57	إدراك طبيعة النظم والقيم الإجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين أفرادها	04	
	100 %	248	المجموع		

يتضح من خلال الجدول (06) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الاجتماعي قد بلغت (248) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية تم إحصاؤه بـ (90) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (36.29 %) ومثال ذلك (تنظيم مناقشة تحت إشراف أحد المختصين حول الأنترنت منافع ومضاره .) ، و تليها في المرتبة الثانية معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم قد بلغت (80) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (32.26%) و مثال ذلك: (أن يشرح مفهوم المواطنة) و (يضع مع زملائه بعض المقترحات لحل مشكلات مجتمعه). ويرى الباحث هنا أنه من صميم ترسيخ قيم المواطنة هو المسؤولية المجتمعية والتي تتمثل هنا في أنه واجب على الفرد أن يساهم في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه مجتمعه . ثم تأتي في المرتبة الثالثة إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين أفرادها والتي بلغت (57) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (22.98%) و مثال على ذلك نجدها في الفقرة التالية : (الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية) وكذا في الفقرة التالية : (يحترم عادات وتقاليد الشعوب الأخرى). ويحتل معيار معرفة الحقوق الإنسانية للفرد المرتبة الرابعة حيث بلغت (21) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (8.47 %) ، ويظهر هذا المعيار من خلال الفقرة التالية : (يحدد 5 حقوق للفرد و5 واجبات) ، وتضمن هذا المعيار في المنهاج بنسبة ضعيفة جدا مقارنة بالمعايير الأخرى .

جدول رقم (07) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير

العالمية للمواطنة ذات البعد السياسي (الإнтمائى) .

الترتيب	النسب المئوية	التكررات	المعايير	الرقم	المجالات (الأبعاد)
04	11.31 %	19	معرفة الحقوق السياسية للأفراد.	01	(2)
01	39.28 %	66	معرفة المسؤولية السياسية للأفراد.	02	المجال
02	26.79 %	45	إكتساب القيم السياسية	03	أو البعد
03	22.62 %	38	تحليل المهارات ذات البعد السياسي	04	السياسي
	% 100	168	المجموع		(الإنتمائى)

يتضح من خلال الجدول (07) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد السياسي (الإнтمائى) قد بلغت (168) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في معرفة المسؤولية السياسية للأفراد كأن يحترم القوانين والأنظمة ويحترم السلطات والهيئات ويتعرف على واجباته تجاه وطنه حيث تم إحصائه ب (66) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (39.28 %) ومثال ذلك من خلال المنهاج : (يطبق بنود القوانين في حياته اليومية) ، و تليها في المرتبة الثانية إكتساب القيم السياسية والتي بلغت (45) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (26.79%) حيث من المؤشرات الخاصة بهذا المعيار هي أن يفخر بكونه ويخدمه ومثال على ذلك (يعتز بإنتمائه لوطنه).. ثم تأتي في المرتبة الثالثة

تحليل المهارات ذات البعد السياسي حيث بلغت (38) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (22.62%) و مثال على ذلك نجدها في الفقرة التالية : (إعداد تقرير عن دور البلدية في تنظيم المجتمع المحلي) . ويرى الباحث أن تضمين هذه المؤشرات في المنهاج إلى مدى أهمية أن يدرك الفتية الدور التي تلعبه السلطات المحلية في تلبية رغبات وحاجيات الناس . ويحتل معيار معرفة الحقوق السياسية للفرد المرتبة الرابعة حيث بلغ (19) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (11.31%) ، ويظهر هذا المعيار من خلال الفقرة التالية : (يعبر عن رأيه بأسلوب مناسب) حيث يرى الباحث بأن تضمين المنهاج لهذه الفقرة يبين مدى أهمية حرية تعبير عن الرأي في تعزيز قيم المواطنة .

جدول رقم (08) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي .

الترتيب	النسب المئوية	التكررات	المعايير	الرقم	المجالات
01	100 %	33	تحليل القيم ذات البعد الثقافي من خلال المؤشرات التالية : - يؤمن بالقيم الإنسانية بمنظورها العالمي - يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع - يحترم الإختلافات الثقافية - يستكشف أوجه الشبه والإختلاف في ثقافة المجتمعات	01	(3) المجال (البعد) : الثقافي

كما فلنا سابقا فقد إعتد في هذا البعد على معيار واحد عكس المجالات الأخرى التي إعتدت على

4 معياريات ، وضم معيار تحليل القيم ذات البعد الإجتماعي مجموعة من المؤشرات كما موضح في الجدول (08) والتي من خلالها تم تحليل محتوى المنهاج حيث يتضح من خلال الجدول (08) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الثقافي قد بلغت (33) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ومثال على ذلك من خلال المنهاج فقرة : (يتقبل الإختلاف في العادات والتقاليد) . حيث يرى الباحث هنا أنه تضمن المنهاج فكرة احترام التراث والعادات والتقاليد بهدف زيادة حب للإنتماء للوطن .

جدول رقم (09) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الاقتصادي (البيئي) .

المجالات	الرقم	المعايير	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
(3) المجال أو البعد	01	تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية	06	8.57 %	02
	02	تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي .	54	91.43 %	01
الإقتصادي (البيئي)	المجموع		70	% 100	

يتضح من خلال الجدول(09) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الإقتصادي (البيئي) قد بلغت (70) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي تم إحصاؤه ب (54) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (91.43 %) ومثال ذلك (تنظيم مشروع لخدمة

البيئة دوريا) ، و تليها في المرتبة الثانية تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية (06) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (8.57%) و مثال ذلك (يعبر عن رأيه بأسلوب مناسب).

ويرى الباحث من خلال نتائج الجدول أن المنهاج لم يتضمن القيم التي تستهدف حقوق الأفراد ذات البعد الاقتصادي ولم يعطيه أولوية كبيرة كمعيار من معايير المواطنة .

جدول رقم (10) يبين مدى تضمين منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية .

الترتيب	المجالات (الأبعاد)	التكررات	النسب المئوية
01	البعد الإجتماعي	248	47.70 %
02	البعد السياسي (الإنتمائي)	168	32.31 %
03	البعد الإقتصادي (البيئي)	70	13.47 %
04	الثقافي	33	6.34 %
المجموع		520	% 100

اتضح من خلال الجدول (10) والذي يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف للكشافة الإسلامية الجزائرية بعناصره في ضوء المعايير العالمية للمواطنة بأن محتوى المنهاج قد تضمن قيم المواطنة بالترتيب الآتي :

- القيم ذات البعد الإجتماعي بنسبة 47.70 %

- القيم ذات البعد السياسي (الإنتمائي) بنسبة 32.31 %

- القيم ذات البعد الإقتصادي (البيئي) بنسبة 13.47 %

- القيم ذات البعد الثقافي بنسبة 6.34 % .

ويرى الباحث بأن المنهاج الخاص بمرحلة الكشف قد اهتم بالقيم ذات البعد الإجتماعي و يرجع هذا إلى إحتمالية أن المنهاج يعتمد بالأساس على الأنشطة التي تستهدف البعد الإجتماعي لطبيعة منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية التطوعي .

4- عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع :

ويتضمن التساؤل الرابع للدراسة ما يلي : مدى تضمين منهاج وحدة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟ .

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعايير ومؤشرات المواطنة المتضمنة في منهاج وحدة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية مقسمة لأربعة مجالات على حسب الأبعاد وهي : اجتماعي ، سياسي ، ثقافي ، واقتصادي .

جدول رقم (11) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج وحدة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء

المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الاجتماعي .

المجالات	الرقم	المعايير	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
المجال أو البعد الاجتماعي	01	معرفة الحقوق الإنسانية للفرد	15	12.39 %	04
	02	معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم	52	42.97 %	01
	03	اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية	24	19.83 %	03
	04	إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين	30	24.79 %	02

			أفراده		
	100 %	121	المجموع		

يتضح من خلال الجدول (11) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الإجتماعي قد بلغت (121) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم تم إحصاؤه بـ (52) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (42.97 %) ومثال ذلك (يذكر مفهوم الأزمة وكيفية التعامل معها ووضع الحلول المناسبة لها.) ، و تليها في المرتبة الثانية إدراك طبيعة النظم والقيم الإجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين أفرادها حيث بلغت (30) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (24.79%) و مثال ذلك: (يشرح ثلاثة من الفاهيم الدينية: التكافل، التراحم، التأخي) بحيث هذه الفقرة تهدف إلى إدراك مفهوم القيم ثم تأتي في المرتبة الثالثة اكتساب القدرات والمهارات الإجتماعية والتي بلغت (24) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (19.83%) و مثال على ذلك نجدها في الفقرة التالية : (يناقش مع زملائه علاقة الإسلام مع بقية الأديان) ويحتل معيار معرفة الحقوق الإنسانية للفرد المرتبة الرابعة حيث بلغ (15) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ : (12.39 %) ، ويظهر هذا المعيار من خلال الفقرة التالية : (ينظم مع طليعته ندوة عن حقوق وواجبات المواطن تجاه الوطن) ، وبرى الباحث أن منهاج وحدة الكشاف المتقدم قد تضمنت هذا المعيار بنسبة أكبر ولو قليل من المناهج الأخرى .

جدول رقم (12) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء

المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد السياسي (الإнтماي) .

الترتيب	النسب المئوية	التكررات	المعايير	الرقم	المجالات (الأبعاد)
04	8.51 %	08	معرفة الحقوق السياسية للأفراد.	01	(2)
01	34.04 %	32	معرفة المسؤولية السياسية للأفراد.	02	المجال
03	25.54 %	24	إكتساب القيم السياسية	03	أو البعد
02	31.91 %	30	تحليل المهارات ذات البعد السياسي	04	السياسي
	% 100	94	المجموع		(الإنتماي)

يتضح من خلال الجدول (12) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد السياسي (الإнтماي) قد بلغت (94) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في معرفة المسؤولية السياسية للأفراد حيث تم إحصاؤه بـ (32) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (34.04 %) ومثال ذلك من خلال منهاج : (يتعرف على 10 مواد من الدستور) ، و تليها في المرتبة الثانية تحليل المهارات ذات البعد السياسية والتي بلغت (30) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (31.91%) ومثال على ذلك (يناقش إحدى القضايا المعاصرة).. ثم تأتي في المرتبة الثالثة إكتساب القيم السياسية حيث بلغت (24) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (25.54%) و مثال على ذلك نجدها في الفقرة التالية : (يكتب مقالا

يوضح فيه مفهوم الوطنية). ويحتل معيار معرفة الحقوق السياسية للفرد المرتبة الرابعة حيث بلغ (08) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة ب (8.51 %) ، ويظهر هذا المعيار من خلال الفقرة التالية :

(يذكر سبعة من حقوقه) . حيث يرى الباحث أن المنهاج لم يتضمن هذا البعد بشكل كبير والدليل عدد التكرارات كل المعايير كانت 94 فقط كما هي موضحة في الجدول (12) .

جدول رقم (13) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي .

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	المعايير	الرقم	المجالات
01	100 %	69	تحليل القيم ذات البعد الثقافي من خلال المؤشرات التالية : - يؤمن بالقيم الإنسانية بمنظورها العالمي - يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع - يحترم الإختلافات الثقافية - يستكشف أوجه الشبه والإختلاف في ثقافة المجتمعات	01	(3) المجال (البعد) : الثقافي

كما تطرقنا سابقا فقد إعتد في هذا البعد على معيار واحد عكس المجالات الأخرى التي إعتدت على 4 معايير ، وضم معيار تحليل القيم ذات البعد الإجتماعي مجموعة من المؤشرات كما موضوح في الجدول (13) والتي من خلالها تم تحليل محتوى المنهاج حيث يتضح من خلال الجدول (13) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الثقافي قد بلغت (69)

تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ومثال على ذلك من خلال منهاج فقرة : (يشارك مع طبيعته في إعداد مقارنة بين خمسة شعوب مختلفة من حيث العادات والتقاليد). والملاحظ هنا أن معايير والقيم ذات البعد الثقافي قد تضمنت بشكل معتبر في منهاج وحدة الكشاف المتقدم مقارنة بالمناهج الأخرى .

جدول رقم (14) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء

المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الإقتصادي (البيئي) .

الترتيب	النسب المئوية	التكررات	المعايير	الرقم	المجالات
02	43.33 %	13	تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية	01	(3) المجال أو البعد
01	56.66 %	17	تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي .	02	الإقتصادي (البيئي)
	% 100	30	المجموع		

يتضح من خلال الجدول (14) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الإقتصادي (البيئي) قد بلغت (30) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي تم إحصاؤه بـ (17) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (56.66 %) ومثال ذلك (يساعد في إدارة

وحل الأزمات.) ، و تليها في المرتبة الثانية تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية ب (13) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (43.33%) و مثال ذلك (يشارك مع فرقته في إحدى مشروعات خدمة وتنمية المجتمع).

ويرى الباحث من خلال نتائج الجدول أن المنهاج تضمن معياري البعد الاقتصادي بنوع من التوازن .
جدول رقم (15) يبين مدى تضمين منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية .

الترتيب	المجالات (الأبعاد)	التكررات	النسب المئوية
01	البعد الإجتماعي	121	38.53 %
02	البعد السياسي (الإنتمائي)	94	29.93 %
03	البعد الثقافي	69	21.97 %
04	البعد الإقتصادي (البيئي)	30	9.55 %
	المجموع	314	% 100

اتضح من خلال الجدول (15) والذي يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الكشاف المتقدم للكشافة الإسلامية الجزائرية بعناصره في ضوء المعايير العالمية للمواطنة بأن محتوى المنهاج قد تضمن قيم المواطنة بالترتيب الآتي :

- القيم ذات البعد الإجتماعي بنسبة 38.53 %
- القيم ذات البعد السياسي (الإنتمائي) بنسبة 29.93 %
- القيم ذات البعد الثقافي بنسبة 21.97 % .

- القيم ذات البعد الإقتصادي (البيئي) بنسبة 9.55 %

ويرى الباحث بأن المنهاج الخاص بمرحلة الكشاف المتقدم قد شهد توازن بين الأبعاد نوعا ما حيث النسب كانت متقارب في مقارنة بالمنهاج الأخرى في تضمينها لمعايير قيم المواطنة .

5- عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس :

ويتضمن التساؤل الخامس للدراسة ما يلي : مدى تضمين منهاج وحدة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟ .

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمعايير ومؤشرات المواطنة المتضمنة في منهاج وحدة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية مقسمة لأربعة مجالات على حسب الأبعاد وهي : اجتماعي ، سياسي ، ثقافي ، وإقتصادي .

الجدول رقم (16) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء

المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الاجتماعي .

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	المعايير	الرقم	المجالات
04	13.51 %	30	معرفة الحقوق الإنسانية للفرد	01	(1)
01	35.58 %	79	معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم	02	المجال أو البعد
02	31.53 %	70	اكتساب القدرات والمهارات الإجتماعية	03	الإجتماعي
03	18.92 %	42	إدراك طبيعة النظم والقيم الإجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين أفرادها	04	
	100 %	222	المجموع		

يتضح من خلال الجدول (16) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الإجتماعي قد بلغت (222) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم تم إحصاؤه بـ (79) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (35.58 %) ومثال ذلك (منتدى لنشر ثقافة السلام ونبذ العنف في أوساط الشباب .) حيث هذه الفقرة تهدف إلى نبذ الظلم ومختلف أشكال العنف والذي يعتبر كمؤشر من مؤشرات المسؤولية الإجتماعية للأفراد ، و تليها في المرتبة الثانية اكتساب القدرات والمهارات الإجتماعية حيث بلغت (42) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (31.53%) و مثال ذلك: (يعد حلقة نقاشية حول 02 من الأمراض المتعلقة بالشباب) ثم تأتي في المرتبة الثالثة إدراك طبيعة النظم والقيم الإجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين أفرادها (42) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (18.92%) و مثال على ذلك نجدها في الفقرة التالية : (يشارك مع أفراد الرهط في المهرجانات الفنية المتنوعة) ويحتل معيار معرفة الحقوق الإنسانية للفرد المرتبة الرابعة حيث بلغ (30) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ : (13.51 %) ، ويظهر هذا المعيار من خلال الفقرة التالية : (يتعرف على حقوق المواطن داخل دولته وفي دول أخرى) ، والملاحظ هنا أن نسبة تضمن منهاج مرحلة الجواله لمعيار معرفة الحقوق الإنسانية للفرد قد زادت مقارنة بالمناهج الأخرى .

الجدول رقم (17) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء

المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد السياسي (الإئتماي) .

الترتيب	النسب المئوية	التكررات	المعايير	الرقم	المجالات (الأبعاد)
04	13.67 %	19	معرفة الحقوق السياسية للأفراد.	01	(2)
01	23.02 %	32	معرفة المسؤولية السياسية للأفراد.	02	المجال
03	12.23 %	17	إكتساب القيم السياسية	03	أو البعد
02	51.08 %	71	تحليل المهارات ذات البعد السياسي	04	السياسي
	% 100	139	المجموع		(الإئتماي)

يتضح من خلال الجدول (17) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد السياسي (الإئتماي) قد بلغت (139) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في تحليل المهارات ذات البعد السياسي حيث تم إحصاؤه بـ (71) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (51.08 %) ومثال ذلك من خلال المنهاج : (يذكر التسلسل التاريخي للحركة الكشفية) ، و تليها في المرتبة الثانية معرفة المسؤولية السياسية للأفراد والتي بلغت (32) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (23.02%) ومثال على ذلك (يقوم بمشروع خدمة المجتمع طويل).. ثم تأتي في المرتبة الثالثة معرفة الحقوق السياسية للأفراد حيث بلغت (19) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (13.67%) و مثال على ذلك نجدها في الفقرة التالية : (التعرف على حقوق وواجبات الشباب). ويحتل معيار إكتساب القيم السياسية المرتبة الرابعة حيث

بلغ (17) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة ب (12.23 %) ، ويظهر هذا المعيار من خلال الفقرة التالية : (ترسيخ معاني الولاء والانتماء للأمة والوطن) .

والملاحظ هنا نسبة تضمن منهاج مرحلة الجواله لمعيار معرفة الحقوق السياسية للفرد قد زادت في حين أن نسبة تضمن معيار إكتساب القيم السياسية قد تراجع مقارنة بالمناهج الأخرى ويرى الباحث أن احتمالية هذا قد يكون للخصائص لعمرية لهذه المرحلة حيث احتمالية أن يعرف الشاب ممن هم في عمر مرحلة الجواله (18-20 سنة) حقوقه بشكل واضح .

الجدول رقم (18) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج وحدة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الثقافي .

الترتيب	النسب المئوية	التكررات	المعايير	الرقم	المجالات
01	100 %	46	تحليل القيم ذات البعد الثقافي من خلال المؤشرات التالية : - يؤمن بالقيم الإنسانية بمنظورها العالمي - يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع - يحترم الإختلافات الثقافية - يستكشف أوجه الشبه والإختلاف في ثقافة المجتمعات	01	(3) المجال (البعد) : الثقافي

كغيره في تحليل المناهج الأخرى إعتدنا في هذا البعد على معيار واحد عكس المجالات الأخرى التي إعتدت على 4 معايير ، وضم معيار تحليل القيم ذات البعد الإجتماعي مجموعة من المؤشرات كما موضوع في الجدول (17) والتي من خلالها تم تحليل محتوى منهاج حيث يتضح

من خلال الجدول (17) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الثقافي قد بلغت (64) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ومثال على ذلك من خلال المنهاج فقرة : (يتعرف على ثقافة الشعوب الأخرى). بهدف ترسيخ ثقافة احترام ثقافات الشعوب الأخرى .

الجدول رقم (19) يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ذات البعد الاقتصادي (البيئي) .

الترتيب	النسب المئوية	التكرارات	المعايير	الرقم	المجالات
02	33.33 %	21	تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية	01	(3) المجال أو البعد
01	66.67 %	42	تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي .	02	الإقتصادي
	% 100	63	المجموع		(البيئي)

يتضح من خلال الجدول(19) أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات المعايير ذات البعد الإقتصادي (البيئي) قد بلغت (63) تكرارا من مجموعة المعايير العالمية لقيم المواطنة ، موزعة على الترتيب كما يلي : حيث كان المعيار الأول والمتمثل في تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي تم إحصاؤه ب (42) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (66.67 %) ومثال ذلك (أن ينظم تظاهرة طويلة المدى). وكذا (التدريب على أحد مجالات التنمية المستدامة) والملاحظ أن المنهاج قد تضمن الكثير من الأنشطة وال فقرات التي تتحدث عن التنمية المستدامة وتليها في المرتبة الثانية تحليل حقوق

الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية ب (21) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة (33.33%) و مثال ذلك (يتعرف على طرق البحث عن فرص عمل متاحة) حيث يعود وجود هذه الفقرة في المنهاج بحسب وجهة نظر الباحث إلى أهمية معرفة كيفية اختلاق فرص العمل من طرف الشباب الذيم ممن هم في هذه المرحلة العمرية .

جدول رقم (20) يبين مدى تضمين منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة في ضوء

المعايير العالمية للمواطنة ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية

الترتيب	المجالات (الأبعاد)	التكررات	النسب المئوية
01	البعد الإجتماعي	222	53.24 %
02	البعد السياسي (الإنتمائي)	139	33.33 %
03	البعد الإقتصادي (البيئي)	63	15.11 %
04	البعد الثقافي	46	11.03 %
المجموع		471	% 100

اتضح من خلال الجدول (20) والذي يبين نتائج تحليل محتوى منهاج مرحلة الجواله للكشافة الإسلامية الجزائرية بعناصره في ضوء المعايير العالمية للمواطنة بأن محتوى المنهاج قد تضمن قيم المواطنة بالترتيب الآتي :

- القيم ذات البعد الإجتماعي بنسبة 53.24 %
- القيم ذات البعد السياسي (الإنتمائي) بنسبة 33.33 %

- القيم ذات البعد الإقتصادي (البيئي) بنسبة 15.11 % .

- القيم ذات بنسبة البعد الثقافي 11.03 %

ويرى الباحث بأن المنهاج الخاص بمرحلة الجواله لم يشهد توازن بين الأبعاد حيث النسب كانت غير متقاربة حيث تضمن المنهاج معايير قيم المواطنة ذات البعد الإجتماعي بنسبة كبيرة كما هو موضح في الجدول (19) .

6 - عرض ومناقشة نتائج السؤال العام للدراسة :

و الذي مفاده ما مدى تضمين المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة ؟ بعد الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يوضحها الجدول التالي:

الترتيب	مناهج المراحل العمرية	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
01	منهاج مرحلة الأشبال	518	28.41 %	02
02	منهاج مرحلة الكشاف	520	28.52 %	01
03	منهاج مرحلة الكشاف المتقدم	314	17.22 %	04
04	منهاج مرحلة الجواله	471	25.84 %	05
	المجموع	1823	100 %	

يتضح من خلال الجدول (21) الذي يبين مدى تضمين المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية لقيم المواطنة حيث النتائج المتوصل إليها من خلال رصد تكرارات معايير قيم المواطنة العالمية المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية قد بلغت مجموع (1823) تكرارا موزعة

على الترتيب كما يلي : حيث تضمن منهاج مرحلة الكشف مجموع (520) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (28.52%) ، ويليهما في المرتبة الثانية منهاج مرحلة الكشف حيث بلغت عدد التكرارات (518) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (28.41%) أما في المرتبة الثالثة فيأتي منهاج مرحلة الجواله بمجموع (417) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (25.84%) في حين كان منهاج مرحلة الكشف المتقدم في المرتبة الأخيرة حيث بلغت عدد التكرارات (314) تكرارا بنسبة مئوية مقدرة بـ (17.22%).

وانطلاقا من النتائج السابقة لمعايير قيم المواطنة المتضمنة في المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية والتي عرفت تضمين معايير قيم المواطنة بنسب متقاربة في المناهج الأربعة الخاصة بكل مرحلة عمرية ولو أن نسبة تضمين منهاج مرحلة الكشف المتقدم لقيم المواطنة كانت بنسبة أقل من المنهاج الآخر .

7- خلاصة الدراسة ومقترحاتها :

تعد هذه الدراسات الأول من نوعها التي اهتمت بالمنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية حيث ومن خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية نعتبر أنه نسبة تضمين المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية كانت معتبرة جدا وهذا راجع إلى دور منظمات المجتمع المدني بصفة عامة ودور الكشافة بصفة خاصة إلى تعزيز وتنمية قيم المواطنة من خلال أنشطتها التربوية .

وبناء على ذلك فالدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين منهاج الكشافة الإسلامية الجزائرية بمراحلها الأربعة أشبال ، كشف، كشف متقدم ، جواله حيث تم التطرق لجانب نظري تضمن إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها و فرضياتها مع الوقوف على المفاهيم الإجرائية للدراسة واستعراض

الدراسات السابقة التي تناولت موضوعي قيم المواطنة والكشافة الإسلامية الجزائرية كما تضمنت معلومات نظرية حول المتغيرين ، وبناء على ذلك قمنا بالإجراءات المنهجية المتبعة التي تفضي إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة ،حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

- أن المنهاج الكشفي للكشافة الإسلامية الجزائرية قد تضمن قيم المواطن ذات الأبعاد الإجتماعية والسياسية (الإنتمائية) و الإقتصادية (البيئية) والثقافية .

- أن منهاج مرحلة الكشاف قد تضمن قيم المواطنة ب (520) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (28.52%) ليأتي في المرتبة الأولى .

- أن منهاج مرحلة الأشبال قد تضمن قيم المواطنة ب (518) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (28.41%) ليأتي في المرتبة الثانية .

- أن منهاج مرحلة الجواله قد تضمن قيم المواطنة ب (471) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (25.84%) ليأتي في المرتبة الثالثة .

- أن منهاج مرحلة الكشاف المتقدم قد تضمن قيم المواطنة ب (314) تكرارا أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (17.22%) ليأتي في المرتبة الرابعة .

و بناءا على النتائج السابقة يمكننا القول بأنه يجب الإهتمام بالمنهاج الكشفية أكثر بالإعتماد في تصميمها على أسس علمية دقيقة وفلسفة تربوية واضحة لكونها مناهج تربوية تساهم في تربية الفتية والشباب كما يجب أن تتضمن المناهج أنشطة ذات كفاءة وذات جودة قابلة للتطبيق بحيث تعزز وتنمي قيم المواطنة بكل أشكالها لكونها لبنة أساسية في بناء المجتمعات والدول القوية .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع :

الكتب :

- 1- نعمان محمود حامد حمدان (2022) ، دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر قادة الكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن، مجلة علمية كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد 38 ، العدد4.
- 2- عبد اللطيف بن محسن بن سليمان العريني (2015) ، واقع القيم التربوية لدى الطلبة المشاركين في النشاط الكشفي بالمرحلة الثانوية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 16 ، جامعة المدينة المنورة بالسعودية
- 3- صابر بحري ، منى خرموش (2020) ، دور الجمعيات في تنمية بعض قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد 3 ، جامعة الوادي، الجزائر
- 4- عزابي سمية (2019) ، دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، دراسة ميدانية بفوج محمد بوراس بسيدي عمران ، مجلة التمكين ، جامعة الأغواط ، الجزائر.
- 5- العلي سعد (1993) ،التربية الكشفية في دول الخليج العربي ، مكتبة الرياض
- 6- فضيلة يونس أبو الشواشي(2007) ، دراسة مدى تجسد القيم الأخلاقية في شخصية الطالب الجامعي، منشورات جامعة السابع من أبريل، ليبيا، ط1 ،
- 7- عقيل عصمت والجيارى حسن (2015) ، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الأردنية في علوم التربية .

- 8- مرتجي زكى رمزي و الرنتيسي محمود محمد (2011) ، تقييم محتوى التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، غزة
- 9- طاهر محمد بوشلوش (2008)، التحولات الإجتماعية والإقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري (1967-1999) ، دار بن مرابط للنشر والتوزيع، الجزائر ، ط1 ،
- 10- سعاد جبر سعيد (2008) ، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ، ط1
- 11- علي خليفة الكواري،2001، المواطنة وديمقراطية في البلدان العربية، مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،
- 12- صونية العيدي،2008 ، المجتمع المدني...المواطنة والديمقراطية " جدلية المفهوم والممارسة" ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (32) جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،
- 13- فرج عمر عيوري وآخرون ، (2005) دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ مركز البحوث والتطوير التربوي ، عدن - اليمن
- 14- شرف الدين بن دوبة ، (2013) ، المواطنة مفهوم وتاريخ ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ع 02
- 15- بولس عاصي وآخرون ، (2010) ، المواطنة والدولة مقاربات وإتجاهات ، منتدى الفكر اللبناني - لبنان

- 16- حنان عبد الحميد(2011) تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان.
- 17- إبراهيم ناصر: المواطنة، دار مكتبة الرائد العلمية للنشر، عمان، دت،
- 18- عثمان بن صالح العامر(2003) المواطنة في الفكر الغربي المعاصر، دراسة نقدية من منظور إسلامي، بدون دار نشر، مجلة جامعة دمشق، العدد 19.
- 19- إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم رزق(2013) دور مناخ التاريخ في المرحلة المتوسطة في تعزيز المواطنة، مؤتمر الوحدة الوطنية، ثابته وقيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية .
- 20- حسنية عبد المقصود(2002) المسؤولية الاجتماعية دليل عمل، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر.
- 21- عمران علي عليان (2014)، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة، دراسة تطبيقية على عينة جامعة الأقصى، بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 02، فلسطين
- 22- محمود خليل أبو دف (2004) ،تربية المواطنة من منظور إسلامي، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة.
- 23- أعضاء لجنة وزارة التربية(2010) ، إستراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت، الكويت .
- 24- خالد قرواني (2001) ، الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة، جامعة القدس المفتوحة .

- 25- دفاتر التربية والتكوين (2001) منشورات دورية ، ملف المدرسة المغربية والتربية على القيم في مجتمع قيد التحول، المجلس الأعلى للتعليم، العدد(5) المملكة المغربية،
- 26- طارق عبد الرؤوف عامر (2011) ، المواطنة والتربية الوطنية ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة
- 27- ثائر رحيم كاظم (2009) ، العولمة و المواطنة و الهوية ، بحث في تأثير العولمة على الإنتماء الوطني والمحلي في المجتمعات ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، م 08 ، ع 01 .
- 28- مالك شليح توفيق (2012) ، المواطنة كأساس دولي في ترسيخ الديمقراطية لقيم المجتمع المدني ، مجلة التدوين ، م2 ، ع 4 ،
- 29- فريدة بلغراق (2006) ، دور المجتمع المدني في تأصيل ثقافة المواطنة ، مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، م5 ، ع 07
- 30- امحمد مالكي (2012) ، المواطنة في المغرب العربي ، مجلة مركز الدراسات المتوسطة والدولية ، ع 9
- 31- صخري محمد، "مفاهيم سياسية: تطور مفهوم المواطنة"، متحصل عليه من موقع: الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، تاريخ الاطلاع: 2022/2/6 على الساعة 11:35
- 32- علي بن سعيد علي القطحاني وعبد الله بن صالح الخضير (2013) ،الكشفية والمواطنة الفاعلة، المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرين الإقليمي الكشفي العربي - الجزائر

33- سعيد بن سعيد ناصر حمدان(1429هـ) ، دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة رؤية اجتماعية تحليلية، ملتقى الاجتماعيين الالكتروني، جامعة الملك خالد، السعودية،

34- أماني جرار،(2011) ، المواطنة العالمية ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ،

35- الكشافة الإسلامية الجزائرية (2002) ، مجلة الكشاف الجزائري ، ع 2 .

36- الكشافة الإسلامية الجزائرية (2005) ، القانون الأساسي المصادق عليه في المؤتمر الوطني التاسع، أيام 30 نوفمبر إلى ديسمبر، الأوراسي، الفصل الأول ، الجزائر

37- المختبر التربوي الكشفي (2022) ، مدخل المنهاج الكشفي ، القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية .

38- الكشافة الإسلامية الجزائرية،(2019) ، القانون الأساسي

39- عبد القادر محمود رضوان (1990)، سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

40 - ضحى معاري. علياء العسالي (2020) ، تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ، كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين جامعة النجاح الوطنية ، غزة

القواميس :

41- محمد عاطف غيث وآخرون ، (2006)، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

42- ابن منظور (1951) لسان العرب ، بيروت ، المجلد 17

43- بطرس البستاني (1977) ، معجم محيط المحيط ، بيروت ، مكتبة لبنان .

الرسائل الجامعية:

44- لطفي دهينة (2020) ، دور منظمات المجتمع المدني الجزائري في تنمية ثقافة المواطنة في ظل الإنفتاح السياسي، دراسة حالة الكشافة الإسلامية الجزائرية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر بسكرة

45- أميمة كير - خديجة كشيدة (2015)، دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويتي قمار- الوادي ، مذكرة ماستر تخصص علم إجتماع التربية ، جامعة حمه لخضر - الوادي

46- المقبل أمل بنت ناصر(2011) ، تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان على ضوء خصائص المواطنة، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابون.

47 -تبتي حنان(2014) ، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،

48 - خالد محمد (2016) ، تمثلات المثقف للمواطنة في الجزائري، أطروحة دكتوراه، (جامعة

أبي بكر بلقايد - تلمسان، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع ،

49 - صليحة رحالي (2008) القيم الدينية والسلوك المنضبط (الكشافة الإسلامية الجزائرية

أنموذجا) دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لولاية المسيلة مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة،

قسم علم الاجتماع .

50 - حوامدي الساسي (2018) مهارات التفكير الناقد المتضمنة كتاب الفيزياء للسنة الرابعة من

التعليم المتوسط ، أطروحة دكتوراه ، جامعة باجي مختار ، عنابة .

المراجع الأجنبية :

51- Heater(1999) ،(،what is citizenship ? ،cambridge.،

52- Carolyn Medel ،(2003) Añonuevo, Gordon Mitchell, Citizenship,

Democracy and Lifelong Learning, UNESCO Institute for Education

الملاحق

الملحق (01) : يوضح شبكة المحتوى :

النسبة المئوية	التكرار	المعايير	الرقم	المجالات (الأبعاد)
		معرفة الحقوق الإنسانية للفرد	01	البعد الإجتماعي
		معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم	02	
		اكتساب القدرات والمهارات الإجتماعية	03	
		إدراك طبيعة النظم والقيم الإجتماعية و الثقافية والعلاقة التي تربط بين أفرادها	04	
		معرفة الحقوق السياسية للأفراد.	05	البعد السياسي (الإنتمائي)
		معرفة المسؤولية السياسية للأفراد.	06	
		إكتساب القيم السياسية	07	
		تحليل المهارات ذات البعد السياسي	08	
		تحليل القيم ذات البعد الثقافي	09	البعد الثقافي
		تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الإقتصادي والعدالة الإجتماعية	10	البعد الإقتصادي
		تحليل القيم ذات البعد الإقتصادي	11	

الملحق (02) : يوضح مؤشرات ومعايير العالمية للمواطنة – المجلس القومي للدراسات

الإجتماعي (NCSS) .

المعيار(4): تحليل المهارات ذات البعد السياسي	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يصدر الأحكام والقرارات بناء على الأحداث • يحترم آراء الآخرين في المناقشات والحوارات في مسائل وأمور هامة • يدرك دور الحكومة في تلبية احتياجات ورغبات الناس وفرض النظام والأمن إدارة الصراع • يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث • يميز بين الأحزاب السياسية
المجال الثقافي	
المعيار(1): تحليل القيم ذات البعد الثقافي	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يؤمن بالقيم الإنسانية العليا بمنظورها العالمي • يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع • يحترم الاختلافات الثقافية • يستكشف أوجه الشبه والاختلاف في ثقافة المجتمعات من حيث (الأنشطة والتقاليد والاحتفالات)
المجال الاقتصادي	
المعيار(1): تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الاقتصادي والعدالة المجتمعية	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يدرك أهمية العدالة في توزيع الأجور • يدرك أهمية تكافؤ فرص العمل • يتعرف إلى حق الفرد بالعمل وحرية اختياره • يتعرف إلى حق الفرد في حرية العمل المشترك
المعيار(2): تحليل القيم ذات البعد الاقتصادي	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يدرك أهمية ترشيد الاستهلاك • يدرك الاستخدامات الحالية للموارد والأراضي في البيت والمدرسة والمجتمع ويقترح الاستخدامات البديلة لها. • يدرك أهم القضايا البيئية في العالم. • يتعرف إلى مفهوم الضرائب وحقوق الدولة. • يلتزم أخلاقيات العمل كالاتقان والإتقان وإدارة الوقت والجهد.

المجال الاجتماعي	
المعيار(1): معرفة الحقوق الإنسانية للأفراد	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يعرف حقوقه الشخصية (الحق في الحياة والأمن والحرية و.....) • يدرك حقه في الحرية (حرية الرأي والتنقل والوجدان والدين والزواج و.....) • يعرف حقوقه الاجتماعية (المسكن والملبس والمأكل والعناية الطبية والتعليم و.....) • يعرف حقوقه الاقتصادية (العمل والأجر المجزي.....)
المعيار (2) معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يعرف ما عليه من مسؤوليات تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وأقرانه. • يحترم حقوق وحريات الأفراد والجماعات ويدافع عنها. • يرك أهمية المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي في تنمية وتطوير المجتمع. • يبتدئ الظلم ومختلف أشكال العنف.
المعيار (3): اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يفكر بشكل نقدي حول مواقف وآراء الآخرين. • يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة • يصدر الأحكام على أساس منطقي وعقلاني وموضوعي وخالي من التحيز والعواطف الذاتية • يعرف خطوات البحث العلمي والاستقصاء
المعيار(4): إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفراد	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يدرك مفهوم(الانتماء والتسامح والسلام والانفتاح، والمساواة العدل و..... • يشارك بالواجبات والمسئوليات الاجتماعية. • يحترم التنوع الثقافي والديني والجغرافي. • يحافظ على الآثار السائدة في وطنه. • يعترف بتراته وبلمنجزات والمكتسبات.
المجال السياسي	
المعيار(1): معرفة الحقوق السياسية للأفراد	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يدرك حقه في العيش بأمن واستقرار • يدرك حقه في المشاركة في أعمال المعارضة والاحتجاجات السلمية في ما يتعلق بالنظام أو السياسات المهيمنة • يدرك حقه في المشاركة في الانتخابات السياسية من حيث التصويت والترشح
المعيار(2): معرفة المسؤولية السياسية للأفراد	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يحترم القوانين والأنظمة. • يحترم السائير والسلطات والمؤسسات. • يحترم الهيئات والمنظمات الدولية. • يتعرف إلى واجباته تجاه الوطن والاستعداد لأدائها
المعيار(3): اكتساب للقيم السياسية	
المؤشرات	<ul style="list-style-type: none"> • يفخر بالوطن ويخدمه • يحترم الرموز الوطنية (الشعار، العلم، النشيد الوطني، المعالم الأثرية) • يقدر أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية

الملحق 03 : واجهة مناهج مرحلة الأشبال



الملحق 04 : واجهة مناهج مرحلة الكشاف



الملحق 05 : واجهة مناهج مرحلة الكشاف المتقدم



الملحق 06 : واجهة مناهج مرحلة الجوالة

